درجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة بجامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدرِيس

The degree of application social responsibility by academic departments at King Abdelaziz University from the point of view of faculty members

إعداد

جواهر محمد سعيد الحربي

Jawaher Mohammed Saeed Al-Harbi

نوال أحمد محمد القرني

Nawal Ahmed Mohammed Al-Qarni

قسم الإدارة التربويَّة - كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز

أ.د/ نجاة محمد سعيد الصائغ

Prof. Najat Mohammed Saeed Al-Sayegh

أستاذ الادارة التربوية - كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز

Doi: 10.21608/jasep.2025.435264

استلام البحث : ١٤ / ٢ /٢٠٢٥

قبول النشـــر: ١٢ / ٤ / ٢٠٢٥

الحربي، جواهر محمد سعيد و القرني، نوال أحمد محمد و الصائغ، نجاة محمد سعيد (٢٠٢٥). درجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة بجامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدرِيس. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٥٠)، ١٧١ – ٢٢٤.

http://jasep.journals.ekb.eg

درجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة بجامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدرِيس

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرُّف على درجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة بجامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتي تتأثر بالمتغيِّرات التالية (نوع الكلية، الدرجة العلميَّة، الجنس). ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة البحث الاستبانة، وقد تم تطويرها من قِبَل الباحثتين لجمع البيانات من مجتمع البحث الذي تكوَّن من (٧٥٣) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، حيث تم اختيار عيِّنة عشوائيَّة طبقيَّة ممثِّلة من مجتمع البحث، بلغ عددها (٥١) عضوًا هم مَن طُبقت عليهم أداة البحث، وقد تكوَّنت الاستبانة من (٢٠) فقرةً موزَّعة على محورين، وكانت أبرز نتائج البحث: أن تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة (موافق) حيث جاء المتوسِّط العام للمجموع الكلي (٣.٧٠)، وأن تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (الاجتماعيّ) من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة استجابة (موافق) وبمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٨٢) وكان أعلى متوسِّط حسابي، وأن تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (البيئيّ) من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة استجابة (موافق) وبمتوسِّط حسابي بلغ (٣.٥٨) وكان أقل متوسِّط حسابي، وأنه لا تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات استجابات عيِّنة البحث لدرجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة ككل من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس تُعزَى لمتغيِّرات البحث (الكلية، الدرجة العلميَّة، الجنس)، وفي ضوء هذه النتائج تم وضع عدد من التوصيات أهمها: تبنِّي الأقسام الأكاديميَّة الأنشطة التوعويَّة والإرشاديَّة حول تثقيف منسوبي القسم بالمسؤوليَّة المجتمعيَّة والعمل على تذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجه تحقيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة، فَتْح قنوات اتصال مباشر بين جميع رؤساء الأقسام الأكاديميَّة بالجامعة لتبادل الخبرات فيما بينهم حول المسؤوليَّة المجتمعيَّة. ويقترح البحث الحالي: إجراء دراسة مقارنة بين درجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة بالجامعات في المملكة العربيَّة السعوديَّة للمسؤوليَّة المجتمعيَّة والدول المتقدِّمة، وإجراء دراسات حول معوِّقات تطبيق الأقسام الأكاديميَّة بالجامعات للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الكلمات المفتاحية: المسؤوليَّة المجتمعيَّة، المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعات، أبعاد المسؤولية المجتمعية، الأقسام الأكاديميَّة، جامعة الملك عبد العزيز.

Abstract :

The current research aims to identify the degree of application of social responsibility by academic departments at King Abdulaziz University from the point of view of faculty members, which is influenced by the following variables (college type, academic degree, gender). To achieve this goal, the descriptive survey method was used, and the research tool was the questionnaire, which was developed by two researchers to collect data from the research community, which consisted of (753) faculty members, where a random sample represented by the research community was selected (51) members whom the search tool was applied on them, and the questionnaire consisted of (20) paragraphs contains two topics. The most prominent findings of the research showed that: the application of social responsibility by academic departments at King Abdulaziz University from the point of view of faculty members came with a degree of (agree) And the mean of all the respondents' responses to the application of academic departments at King Abdulaziz University to social responsibility in its (social) dimension from the point of view of a sample of faculty members was (3.82), that is, with a response score of (agree), and it was the highest average. And that the mean of all the responses of the sample members to applying academic departments at King Abdulaziz University to social responsibility in its (environmental) dimension, from the point of view of a sample of faculty members, was (3.58), that is, with a response score of (agree), and it was the lowest average. There are no statistically significant differences between the averages of the research sample's opinions of the degree of application of social responsibility by academic departments at King Abdulaziz

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

University as a whole from the point of view of a sample of faculty members attributed to the research variables (faculty, academic degree, gender). In light of these results, a number of recommendations were put forward, the most important of which are: academic departments adopting educational and counseling activities on educating department employees about social responsibility, opening direct channels of communication between all heads of academic departments at the university to exchange experiences among them on responsibility societal. The two researchers suggested: Conducting a comparative study between the degree of application of social responsibility by academic departments in universities in the Kingdom of Saudi Arabia and developed countries and conducting studies on the obstacles to applying social responsibility by academic departments in universities from the point of view of faculty members.

Keywords: Social responsibility, social responsibility of universities, dimensions of social responsibility, academic departments, King Abdulaziz University.

المقدّمة:

أولت حكومة المملكة العربيَّة السعوديَّة أهمية كبرى للتعليم؛ إيمانًا منها بتنمية الأفراد، وتطويرهم، وزرع مبادئ خدمة المجتمع في نفوسهم؛ انطلاقًا من كون ذلك ركيزة أساسيَّة من ركائز رؤية ٢٠٣٠، وركزت جُلَّ اهتمامها بالجامعات، حيث لم يَعد اتِّصال الجامعات بمجتمعها أمرًا اختياريًّا، بل أصبح هدفًا استراتيجيًّا، وضرورة حتميَّة لصناعة المجتمع، وحرصت جامعة الملك عبد العزيز بأقسامها الأكاديميَّة على تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة؛ تأكيدًا على حرص الوزارة أوَّلًا، ورغبةً في تفعيل دور الوظيفة الثالثة للجامعات في خدمة المجتمع، والمساهمة في تحقيق هذا الهدف بشكل مؤسَّسي ثانيًا.

لم تكن المسؤولية المجتمعيَّة حديثة عهد في المجتمعات ومؤسسات التعليم؛ فقد انطلقت عام ١٩٩٩م في الميثاق العالمي للأمم المتحدة، والذي تضمَّن عدَّة مواضيع، منها ضرورة التزام المؤسَّسات بروح المواطنة المؤسَّسيَّة، والعمل على تحسين ظروف المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة (الهذلي، ٢٠٢٢). لذا أدركت العديد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

من دول العالم المتقدِّمة، مثل دول أمريكا، وشرق آسيا، وأوروبا، أهمِّيَّةَ المسؤوليَّة المجتمعيَّة في النهوض بالمجتمع، وتحقيق التنمية المستدامة التي تُعدُّ أحد مقوِّمات الموجة الحضاريَّة الرابعة، وذلك من خلال إدراج المسؤوليَّة المجتمعيَّة في العديد من خططها الاستراتيجيَّة (رؤية المملكة، ٢٠١٧).

وفي هذا السياق، عرَّفها مجلس الأعمال العالميُّ للتنمية المستدامة على أنَّها: "الالتزام المستمرُّ من قِبَل مؤسَّسات الأعمال بالتصرُّف أخلاقيًّا، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصاديَّة، والعمل على تحسين نوعيَّة الظروف المعيشيَّة للقوى العاملة وعائلاتهم، إضافةً إلى المجتمع المحليِّ، والمجتمع ككلٍّ". (عيران،٢٠٠٧).

وانتقل مفهوم المسؤولية المجتمعيَّة للمؤسسات التعليمية كونها جزءًا من كل المجتمع، وحيث إن الجامعات تمثل المنابر الأعلى في التعليم، وإحدى وظائفها خدمة المجتمع، عقدت الجامعات العربيَّة العديد من المؤتمرات، كما ذكر الرمثى (٢٠١٨) في دراسته، وكان منها مؤتمر المسؤوليَّة المجتمعيَّة للمؤسَّسات في الأردن عام (٢٠٠٩)، والذي أشار إلى ضرورة حثِّ المؤسَّسات ومساعدتها على تبنِّي منهجيَّة تطبيقيَّة للمسؤوليَّة المجتمعيَّة، ثمَّ جاء المؤتمر العربيُّ الأوَّل الذي عقدته جامعتا القدس والزرقاء عام (٢٠١٧) حول المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعات العربيَّة، وكانت أبرز توصياته تحديد الجامعات العربيَّة استراتيجيَّة معلَنةً حول المسؤوليَّة المجتمعيَّة، وتعزيز الشراكة المجتمعيَّة فيها، من خلال مبادرات مسؤولة مجتمعيًّا، ودعم الجهود المبذولة في هذا المجال.

وعلى الصعيد المحلي تُعدُّ المملكة العربيَّة السعوديَّة من الدول التي اهتمَّت بالمسؤوليَّة المجتمعيَّة، وجعلتها هدفًا من أهداف رؤيتها المستقبليَّة، حيث اعتمدت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على ثلاثة محاور رئيسيَّة، وهي: المجتمع، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح؛ لتؤكِّد توجُّه المملكة نحو تفعيل المسؤوليَّة المجتمعيَّة في كافة المؤسسات الاجتماعيَّة بما فيها الجامعات التي تمثل أهمَّها؛ لامتلاكها فئة الشباب التي تمثِّل النسبة الأكبر من المجتمع السعوديّ، وذلك بحسب الإحصاءات الصادرة عن الهيئة العامَّة للإحصاء (Gastat) ٢٠٢٠، والتي نشرت تقريرًا خاصًّا بمناسبة اليوم العالميّ للشباب ٢٠٢٠ تحت عنوان "تقرير الشباب السعوديّ في أرقام"، حيث ذكر التقرير تمثيل فئة الشباب لـ ٦٧% من المجتمع السعوديّ.

وعُرِّفت المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الجامعات السعوديَّة من منظور وزارة التعليم على أنَّها: "التزام الجامعات بممارسات مستدامة لمجموعة من المبادئ والقيم التي تخدم المجتمع، وتسهم في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تحت مظلَّة المسؤوليَّة المجتمعيَّة بشكل تشريعيٍّ، وتنظيم مؤسَّسيٍّ، ووضع الإطار العامِّ لتفعيلها عبر المنافذ الجامعيَّة بشراكة فاعلة مع القطاعات الأخرى؛ للمساهمة في تنمية المجتمع، وحلِّ

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مشكلاته، وتلبية احتياجاته وفق مؤشِّرات أداء معتمَدة" (دليل مأسسة المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الجامعات السعوديَّة، ٢٠٢١).

ولقد أظهرت الأدبيات المتعلقة بالمسؤوليَّة المجتمعيَّة أن هناك اختلافًا في تحديد أبعادها وتنوُّعًا في مسمَّياتها، وربَّما يعود ذلك إلى اختلاف الزاوية التي ينظر إليها الباحثون حيث حدد الحموري والمعايطة (٢٠١٥) أبعادها في ثلاثة: الاجتماعيّ، والاقتصاديّ، والبيئيّ. في حين ذكرت دراسة أخرى أربعة أبعاد، وهي: الخيريَّة، والأخلاقيَّة، والقانونيَّة، والاقتصاديَّة، تبعًا لتصنيف كرول، كما في دراسة قاشي وبودرجة (٢٠١٦)، وذكر الشمري (٢٠١٤) في دراسته أنَّ للمسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعات ستَّة أبعاد، تتمثَّل في: البُعد الإداريّ والإجرائيّ، والبُعد المجتمعيّ، والبُعد الأخلاقيّ والقِيَميّ، والبُعد البيئيّ والصِّحّيّ، والبعد الوطنيّ والانتمائيّ، والبُعد المعرفيّ والتربويّ، وركَّز البحث الحالي على البُعد الاجتماعيّ، والبُعد البيئيّ؛ نظرًا للتوجُّه العالميّ تجاه هذين البُعدين في كثيرٍ من القطاعات. وقد عرَّف الحارثي (٢٠٢٠) البُعد الاجتماعيَّ بالممارسات التي تتَّخذها الجامعة لبناء العلاقات الجيِّدة مع المجتمع. أمَّا البُعد البيئيُّ، فعرَّفه بالممارسات والاتِّجاهات التي تتَّخذها الجامعة لحماية البيئة، وتحسينها للجانب الصحّي في المجتمع.

وانطلاقا من أهمية الدور الاجتماعي للجامعات وأهمية ممارستها للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بناء المجتمع وتأثيرها الإيجابي علية تؤكِّد بعض الدراسات كدراسة (Setó-Pamies and Papaoikonomou (2016أهمية دور الجامعات في تشكيل اتِّجاهات الطلَّاب، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لاتِّخاذ القرارات كمستهلكين، ومهنيِّين في المستقبل وعلى أهمِّيَّة ممارسة برامج المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الجامعات، كما ذكرت دراسة مقدم ولطفي (٢٠٢٠) أن من أهمِّ ممارسات المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعات عمومًا تخريج طلبة ذوي حسٍّ عالٍ بالمسؤوليَّة المجتمعيَّة، وواعين بأهمِّيَّة الاشتراك في حلِّ تحدِّيات مجتمعاتهم، وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطَّة للمسؤوليَّة المجتمعيَّة كجزء من الخطة الاستراتيجيَّة المعلَن عنها، فالجامعات التي لا تجعل من المسؤوليَّة المجتمعيَّة رسالة لها، جامعات فاشلة اجتماعيًّا، ولن يكون لها أيُّ مردود فعَّال في المجتمع، ولا يمكنها أن تهب مجتمعاتها مواطنين صالحين، ولن يستمرّ وجودها في المستقبل.

مشكلة البحث:

أصبحت الجامعات في ظلِّ تحوُّلات العصر من أهمِّ المؤسَّسات الاجتماعيَّة التي تسعى إلى ترسيخ مفاهيم المسؤوليَّة المجتمعيَّة؛ لما لها من دور فعَّال في خدمة المجتمع، ودفع عجلة التنمية بجميع أنواعها (الاجتماعيَّة، والاقتصاديَّة، والبيئيَّة)، وحلِّ مشكلات المجتمع التي زاد تفاقمها وتأثيرها على العالم. وظهر ذلك في الأدبيَّات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التي استُعرضَت، إلَّا أنَّ الحاجة إلى التركيز عَلى ممارسة المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الجامعات ما زالت موجودة. وقد أظهرت نتائج دراسة شيخاوي (٢٠٢١) إلى وجود العديد من العراقيل التي تعيق معظم الجامعات العربيَّة في تبنيها للمسؤوليَّة المجتمعيَّة على رأسها غياب الرؤية المكتملة والواضحة لمفهوم خدمة المجتمع، وخلصَتْ نتائجها إلى أن أسس المسؤوليَّة المجتمعيَّة ما زالت في طور النمو ولم تصل بعدُ إلى المعدل العالمي وغالبيتها جهود مبعثرة لم تَرقَ بعدُ إلى أن تُشكِّل محورًا من الخطط والتوجهات الاستراتيجيَّة لإدارة الجامعة.

وبينت نتائج دراسة الشمري (٢٠١٤) أنَّ تقدير القيادات الجامعيَّة لدور الجامعة تجاه المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الجامعات محلّ الدراسة جاء بدرجة (جيّد)، وأنَّ هذا التقدير لا يعني وصول الجامعات إلى المستويات المطلوبة في تحقيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة؛ إذ بيَّنت الدراسة أنَّ أدنى جوانب الدراسة واقعًا هو ذلك المرتبط بالمسؤوليَّة المجتمعيَّة بشكل مباشر، بينما حصلت الجوانب التي يمكن إدراجها ضمن خدمة المجتمع على أعلى تقدير. كما أظهرت أنَّ مفهوم المسؤوليَّة المجتمعيَّة وتبنِّيه من قِبَل الجامعات لا يزال في مراحله الأولى، الأمر الذي يتطلَّب منها بذل مزيد من الجهود من أجل تأصيل هذا المفهوم، وتعميم الثقافة في جميع أروقة الجامعة، وعلى كلِّ المستويات.

وأوصت دراسة العبيد (٢٠١٦) "بالعمل على نشر ثقافة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في الجامعات والمجتمع بأكمله، ودعم البحوث التي تُعنَى بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة، والاستفادة من توصياتها". وبدراسة استطلاعيَّة أجرتها الباحثتان طُبِّقت على (٢١) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في كلِّيَّة التربية، وكلِّيَّة العلوم جاءت نتائجها كالتالي: وجود قصور في اهتمام الأقسام الأكاديميَّة بالربط بين نوعيَّة الأبحاث العلميَّة ومشكلات المجتمع جاء بنسبة (٣٨%) من اجمالي عدد المستطلعين، كذلك ظهر قصور في اهتمام الأقسام الأكاديميَّة بالمعارض والندوات المرتبطة بالخدمات الاجتماعيَّة بنسبة (٤٣%)، وأظهرت النتائج اهتمام الأقسام الأكاديميَّة بتعزيز موقعها وسمعتها داخل المجتمع بنسبة (٩٥%). ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما **درجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

ويتفرَّع من هذا السؤال الأسئلة الفرعيَّة التالية:

أسئلة البحث:

- ما واقع تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس؟
- ما درجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المجتمعيَّة في بُعدها (الاجتماعيّ) من وجهة نظر عيّنة من أعضاء هيئة التدريس؟

- ما درجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (البيئيّ) من وجهة نظر عيّنة من أعضاء هيئة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين واقع تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز في بُعدَيْها (الاجتماعيّ والبيئيّ) من وجهة نظر عيّنة من أعضاء هيئة التدريس، تتأثَّر بالمتغيّرات التالية: (نوع الكلِّيَّة الدرجة العلميَّة- الجنس)؟

فروض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين واقع تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز في بُعدَيْها (الاجتماعيّ والبيئيّ) من وجهة نظر عيّنة من أعضاء هيئة التدريس، تتأثَّر بالمتغيّرات التالية: (نوع الكلِّيَّة الدرجة العلميَّة- الجنس).

أهمِّيَّة البحث:

استمدَّ البحثُ أهمِّيَّته من الاهتمام الزائد بمفهوم المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعات؛ كونها أحد الموضوعات المطروحة بقوَّة على الساحة العالميَّة والعربيَّة، فإذا كانت التنمية المستدامة هي النتيجة والغاية التي تصبو إليها المملكة العربيَّة السعوديَّة لتحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، فإنَّ المسؤوليَّة المجتمعيَّة هي الأداة والوسيلة لبناء هذه التنمية، فلا مستدام دون مسؤوليَّة. لذا، على الجامعات أن تضع المسؤوليَّة المجتمعيَّة في صُلب استراتيجيَّاتها، بناءً على نتائج الدراسات والأبحاث التي تتناول هذا الموضوع.

- من المأمول أن تساعد نتائج البحث المسؤولين والمخطِّطين في جامعة الملك عبد العزيز في التعرُّف على درجة تطبيق الأقسام الأكاديمية للمسؤوليَّة المجتمعيَّة فيها؛ وذلك لوضع الخطط اللازمة للارتقاء بمخرجاتها، وضمان قيام الطالبات والعاملين فيها بممارسات المسؤوليَّة المجتمعيَّة.
- قد تساعد نتائج البحث أعضاء هيئة التدريس في التقدُّم بدورهم المنشود في تعزيز قيم المسؤوليَّة المجتمعيَّة؛ وذلك لتحسين المخرجات التعليميَّة، وإخراج أجيال ذوي كفاءة علميَّة ووطنيَّة عالية.
- قد تساهم نتائج هذا البحث في تعاون أولياء أمور الطالبات مع الجامعة في تعزيز قيم المسؤوليَّة المجتمعيَّة لدى الطالبات الجامعيَّات باعتبارهنَّ طاقة بشريَّة مهمَّة ومؤثِّرة في المجتمع تحتاج إلى العناية بها، وتنميتها بما يعود عليها وعلى المجتمع بالنفع الكثير.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- قد تثير نتائج البحث العديد من الأفكار البحثيَّة الجديدة، والمرتبطة بمتغيِّراتها لدى الباحثين في العلوم التربويَّة؛ ممَّا سيُسهم في تعميق البحوث التربويَّة التي تساهم في تحقيق التراكم المعرفيّ والبحثيّ في المكتبات العربيَّة السعوديَّة.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرُّف على واقع تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس.
- تحديد درجة تحقيق بُعدَيِ المسؤوليَّة المجتمعيَّة (البُعد الاجتماعيّ- البُعد البيئيّ) في الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس.
- الكشف عن الفروق الإحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) بين واقع تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس، والتي تتأثَّر بالمتغيِّرات التالية: (نوع الكلِّيَّة - الدرجة العلميَّة- الجنس).

مصطلحات البحث:

المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعات:

عُرِّفت المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعات بأنَّها: الترجمة الفعليَّة للوظيفة الثالثة من وظائف الجامعة، والمتمثِّلة في خدمة المجتمع من أجل تكييف الأفراد مع المتغيِّرات السريعة في عالم العلم والتقنية، مع ضمان الاحتياجات الاجتماعيَّة التي تشمل الأبعاد التالية: البُعد الاجتماعيّ، والبُعد الاقتصاديّ، والبُعد البيئيّ (أحاندو، ٢٠١٦، ص ٥١).

ويتبنَّى البحث الحاليُّ هذا التعريف.

البُعد الاجتماعيُّ:

"عمليَّات المشاركة بين الجامعة والمجتمع التي تلتزم الجامعة بموجبها بإرضاء المجتمع، وتحقيق تطلُّعاته في ضوء ما يتَّفق مع المصلحة العامَّة" (أحاندو، ٢٠١٦، ص١١).

ويعرَّف على أنَّه: "عقد بين الجامعة والمجتمع، تلتزم الجامعة بموجبه بإرضاء المجتمع، وتحقيق ما يتَّفق مع الصالح العامّ" (محمد، ٢٠١٦، ص٤٢١).

ويُعرَّف البُعد الاجتماعيُّ إجرائيًّا على أنَّه: مجموعة من الأنشطة والجهود التي يقوم بها القسم الأكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز من أجل تعزيز القيم الأخلاقيَّة، وبناء العلاقات الإيجابيَّة بين الجامعة والمجتمع، ورعاية شؤون العاملين فيه بما ينعكس إيجابًا على إنتاجيَّة الجامعة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البُعد البيئيُّ:

"مراعاة الجامعة للآثار البيئيَّة المترتِّبة على عمليَّاتها ومنتجاتها، وتحقيق قدرٍ مناسب من الكفاءة للموارد المتاحة، وتقليل الممارسات التي تؤثِّر سلبًا على البلاد". (أحاندو، ٢٠١٦، ص١٢).

ويُعرَّف بأنَّه: "مراعاة الجامعة للآثار البيئيَّة المترتِّبة على عمليَّاتها ومنتجاتها، والقضاء على الانبعاثات السامَّة والنفايات، وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والإنتاجيَّة من الموارد المتاحة، وتقليل الممارسات التي قد تؤثِّر سلبًا في تمتُّع البلاد والأجيال القادمة بهذه الموارد، والوعي بجميع جوانب البيئة المباشرة وغير المباشرة ذات الصلة في تأدية نشاطاتها" (ناصر الدين وآخرون، ٢٠١٠، ص ١٣-١٤).

ويُعرَّف البُعد البيئيُّ إجرائيًّا على أنَّه: مجموعة من الأنشطة والجهود التي يقوم بها القسم الأكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز لحماية البيئة، والحفاظ عليها من التلوُّث، وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والإنتاجيَّة من الموارد المتاحة، وتقليل الممارسات التي تؤثِّر سلبًا على المجتمع.

أدبيات البحث

مفهوم المسؤولية المجتمعيَّة:

تطور مفهوم المسؤولية المجتمعيَّة وأصبح يتم تعريفه من المنظمات العالمية بما يتناسب ودور المنظمات في ممارسته حيث عرَّفتها المنظَّمة العالميَّة للمعايرة (أيزو) بأنها: "الأعمال التي تقوم بها المؤسَّسة لتتحمَّل مسؤوليَّة آثار أنشطتها السلبيَّة على المجتمع والبيئة، حيث تكون هذه الأفعال متناغمة مع مصالح المجتمع والتنمية المستدامة، وتكون قائمة على السلوك الأخلاقيّ، والامتثال للقانون المطبَّق، والجهات العاملة فيما بين الحكومات، وتكون مدمجة في الأنشطة المستمرّة للمؤسَّسة". (عواد، ٢٠١٠، ص ٧).

وعرَّفها البنك الدولي (٢٠٠٠) بأنها: التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم، والمجتمع المحلي والمجتمع ككل؛ لتحسين مستوى معيشة الناس، بأسلوب يخدم التجارة، ويخدم التنمية في آن واحد تكون مدمجة في الأنشطة المستمرة للمؤسسة (قاسم،٢٠٢١). في حين عرَّفَها دركر (Drucker,1997) بأنها: "التزام المنشأة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه". وذكَرَ هولمز (Holmes,1985) أنها: "التزام منشأة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعيَّة مثل: محاربة الفقر، وتحسين الخدمات الصحية، ومكافحة التلوث، وخلق فرص عمل، وحل مشكلة الإسكان والمواصلات... وغيرها". وعرَّفها بسيوني وبيطار (٢٠١٤) بشكل أعم وأشمل بأنها: "الأفعال التطوعية التي تقوم بها أية منظمة استجابة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لاحتياجات جماهيرها الداخلية والخارجية وفقًا لإمكاناتها؛ وتأكيدًا لمسؤوليتها عن أفعالها والتأثيرات الناتجة عنها على رفاهية المجتمع". ويتضح من خلال استعراض مفاهيم المسؤوليَّة المجتمعيَّة اتفاق منظمة الأيزو والبنك الدولي ودركر وهولمز على أن المسؤوليَّة المجتمعيَّة تمثل التزام المنشأة بشكل مستمر بخدمة المجتمع، وما ينتجه هذا الالتزام من تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع المحلي والمجتمع ككل، عن طريق تفعيل الأنشطة الاجتماعيَّة المستمرة. في حين يتبين في تعريف بسيوني وبيطار أن المسؤوليَّة المجتمعيَّة تمثل: عملًا تطوعيًّا لا تلتزم به المنشأة ولا تسن قوانين وقواعد للقيام بها تجاه المجتمع، وهنا نجد اختلافًا في وجهات النظر نحو المسؤوليَّة المجتمعيَّة؛ فهناك مَن يرى أنها إلزامية ويُسَن لها القواعد والقوانين وتعدُّ لها الخطط الاستراتيجيَّة بعيدة المدى، والبعض الآخر يرى أنها عمل خيري وتطوعي غير ملزم بالنسبة للمنشأة.

من التعريفات السابقة للمسؤوليَّة المجتمعيَّة يتبيَّن أنها:

- تُحقِّق التنمية المستدامة للمجتمع؛ وذلك من خلال خلق روح التعاون بين أفراده، والاستغلال الأمثل لموارده، وتحسين المستوى المعيشي وتوفير الحياة الكريمة لهم.
- تَسْعَى إلى تحقيق التماسك المجتمعي بين أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة.
- تُفعِّل الأنشطة الاجتماعيَّة التي تعود بالنفع على الفرد بالتأثير الإيجابي على السلوك، وتحقيق الرفاهية بالنسبة للمجتمع.
- نشر الوعي والثقافة بين أفراد المجتمع، كثقافة احترام القوانين، والمحافظة على الممتلكات، والحفاظ على البيئة.

الجذور التاريخيَّة لنشأة المسؤوليَّة المجتمعيَّة:

يُعتَبر وَضْع حدّ فاصل بين فترات زمنية لغرض تحديد مراحل دقيقة لنشأة وتطوُّر مفهوم المسؤوليَّة المجتمعيَّة يُعَدّ أمرًا غير ممكن؛ وذلك لتداخُل الأحداث وتفاعلها، فقد تطور هذا المفهوم في العالم الغربي ونوقشت نظرياته لقرونٍ طويلة، ومع ذلك يمكن إرجاع أصوله إلى ديننا الحنيف منذ أربعة عشر قرنًا؛ فالإسلام هو الدين وأساس الحياة، فقد وردت المسؤوليَّة المجتمعيَّة في التشريع الإسلامي تحت مسميات مختلفة، فبعضها من قبيل التكافل الاجتماعي، وأخرى من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وغيرها من باب رفع الضرر والالتزام بالممارسات الأخلاقية والتي ورد في حقها الكثير من الآيات في القرآن الكريم (فلاق، ٢٠١٦).

وقد ورد في القرآن الكريم نصوص تُعزِّز وتحث عليها قال تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ} المائدة: الآية ٢، فقد حثَّ اللهُ عبادهَ المؤمنين على المعاونة في فعل الخير وهو البر، وتَرْك المنكرات وهي التقوى؛ فديننا الإسلامي يحث على التعاون والمساعدة بين الناس في جميع المجالات، كما يحث على التعاضد في غير إثم وعدوان، فتبادل العون والمساعدة بين الناس أمر تفرضه طبيعة حياتهم وهو يؤدي إلى تقوية روابط الإخاء والتآلف بينهم، وقال تعالى: {وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ} البقرة: آية ١١٠، أمر الله سبحانه بإيتاء الزكاة وبذل المال في سبيل الله وفعل الخيرات ووعدهم بأنهم مهما فعلوا من خير فإنه لا يضيع عند الله دون أن يلقى العامل جزاء يوم الدين، فالإسلام يولي أهمية كبيرة للعمل الخيري والمسؤولية المجتمعيَّة، فمساعدة المحتاجين تكون دون مقابل مادي يحصل عليه المتطوع، لأن العمل الخيري وصدقات المتطوعين في الإسلام تهدف إلى مرضاة الله ورجاء الثواب منه، فضلًا عن النعم والسلام والسعادة الروحية التي ينالها المتطوعون في الحياة، فهي لا تُقدر بثمن.

تطور مفهوم المسؤوليَّة المجتمعيَّة:

إذا أردنا تتبُّع مصطلح المسؤوليَّة المجتمعيَّة فسنجد أن هناك آراء متعددة لبداية ظهوره؛ فهناك من يرى أنه ظهر لأول مرة على يد العالم أوليفر شيلدون عام ١٩٢٣م الذي أشار إلى أن مسؤولية الإدارة مسؤولية مجتمعيَّة إنسانية ناتجة من رقابتها على البشر، وليس من تطبيقها للطرق الفنية في العمل، ومن ثَم فإن للإدارة مسؤوليتين: مسؤولية أمام العنصر الإنساني في الصناعة؛ أي تجاه العاملين، ومسؤولية أمام العنصر الإنساني الذي تخدمه الصناعة؛ أي مسؤولية تجاه المجتمع (خلف، ٢٠٢٠).

في حين يرى كارول Carroll (٢٠١٦): "أن ميلاد المسؤوليَّة المجتمعيَّة يعود لخمسينيات القرن الماضي حيث ظهر على يد Howrad Bowenفي كتابه Responsibilities of Businessman عام ١٩٥٣م الذي أكد ضرورة تحمُّل الشركات لمسؤولياتها نحو مجتمعاتها بعد أن أصبح لها دور ذو تأثير مباشر على الحياة إلى مطلع الستينيات الذي بدأ فيه اهتمام الأوساط العلميَّة والأكاديميَّة بتطوير مفهوم المسؤوليَّة المجتمعيَّة للشركات وطرحه من وجهة نظر علمية". ثم تطوَّرَ الأمر تباعًا ففي مطلع السبعينيات الذي تم فيه استخدام مصطلح المسؤوليَّة المجتمعيَّة بشكل أوسع مع ظهور الرؤى المتعلقة بتطبيقها على جميع المنشآت الذين أدركوا أنهم مسؤولون عن المساهمة في التنمية المستدامة في مجتمعاتهم وبيئاتهم (الدليل الإرشادي للمواصفة الدولية أيزو، ٢٠١٠). ثم أصبح التركيز على تطوير هذا

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المفهوم في فتره الثمانينيات بإضافة أبعاد جديدة له كأصحاب المصلحة، وما ينبغي على المنظمات من تلبية احتياجات المؤثرين المباشرين وغير المباشرين (الخليوي والمنقاش، ٢٠١٦). وتمثل التسعينيات الميلادية البداية لشيوعها، بل أصبحت من المبادئ التنموية المهمة التي يدعو الكثيرون لها وباتت الكثير من الدول الصناعية الكبرى تسعى لتحقيق التنمية، وفي عام ١٩٩٢م قدم ريو أو قمة الأرض القمة التي نظمتها الأمم المتحدة في البرازيل من أجل التقدم والبيئة، شارك بالقمة العديد من الحكومات، بلغ عددهم ١٧٢ و٢٤٠٠ تتمثل في المنظمات غير الحكوميَّة وصدرت عن هذه القمة أعمال القرن الحادي والعشرين وتمت مناقشة عدة مواضيع من أهمها:

- ضرورة فحص الأنماط للمكونات السامة مثل الرصاص والنفايات السامة.
- البحث عن مصادر طاقة بديلة.
- زيادة الاعتماد على وسائل النقل العامة للحد من انبعاثات المركبات والازدحام المروري في المدن، الذي يساهم في حدوث مشاكل صحية ناجمة عن تلوث الهواء.
- معالجة ندرة المياه.

واصلت المنظمات الدولية في هذه الفترة اهتمامها بالمسؤوليَّة المجتمعيَّة، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة التي نادت بضرورة تبنِّي المنظمات لمسؤولياتها المجتمعيَّة، وذلك في الميثاق العالمي للأمم المتحدة عام ١٩٩٩م، والتي كانت نقطة الانطلاقة لظهور مفهوم المسؤوليَّة المجتمعيَّة (الهذلي، ٢٠٢٢). وفي مطلع العام ٢٠٠٠م عقدت الأمم المتحدة مؤتمر قمة الألفية حيث تعهدت ١٨٩ دولة بالعمل الجاد على تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، ووقَّعت ١٤٧ دولة على ذلك. وركَّزَت الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة على جهود المجتمع الدولي في تحقيق تحسينات كبيرة وقابلة للقياس في حياة الناس مع حلول عام ٢٠١٥م، وذلك من خلال جهود منظمة الأيزو (الحموري والمعايطة، ٢٠١٥). وهي اتحاد عالمي لهيئات التقييس الوطنية التي تُعنى بالمسؤوليَّة المجتمعيَّة، والتي قامت بإصدار شهادة الجودة في ممارسة المسؤوليَّة المجتمعيَّة، أعدَّها خبراء من ٩٠ دولة و٤٠ منظمة دولية (زغب،٢٠١١).

ونَستخلصُ من ذلك أن نشأة المسؤوليَّة المجتمعيَّة ليست حديثة العهد على المجتمعات العربيَّة والغربية، بل كانت شائعة في الشركات والمنظمات التجارية القديمة، ثم تطورت على مر العصور وتوسعت حتى أصبحت تشمل بقية مؤسسات المجتمع.

١.١.١ المسؤوليَّة المجتمعيَّة والعمل التطوعي:

غالبًا ما يتم الخلط ما بين الأعمال التي تخص المسؤوليَّة المجتمعيَّة والعمل التطوعي في ذهن المجتمع؛ حيث يعتبر الكثيرون أن المسؤوليَّة المجتمعيَّة والعمل التطوعي هو

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فعل واحد بمصطلحين مختلفين؛ لذا لا بدَّ من توضيح الفَرق بينهما حتى نتفادى الخلط الذي يتم بين الأقسام العلميَّة أو المعاهد أو الإدارات العاملة على المشاريع بين المسؤوليَّة المجتمعيَّة والعمل التطوعي، فبالرغم من أن كليهما يتشارك في تقديم المساعدة والمساهمة في التنمية الاجتماعيَّة والاقتصادية والصحية بالإضافة إلى إشعار المواطنين بحجم المسؤوليَّة والانتماء والقدرة على العطاء وغيرها من الفوائد، إلا أنه يوجد فرق كبير وجوهري بينهما (زيني،٢٠١٩).

وفي ورشة عمل ملتقى رؤساء ومشرفات الأقسام العلميَّة بجامعة الملك عبد العزيز (٢٠٢٢) بعنوان: "تفعيل مبادرة مأسسة المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الجامعات السعوديَّة" أوضحت أن المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الجامعات السعوديَّة تختلف عن العمل التطوعي فيها، فبعرضنا لقوله ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» يتضح لنا أن المسؤوليَّة المجتمعيَّة إلزامية وواجب أخلاقي على كل فرد في المجتمع، ولا بد أن تتبع المسؤوليَّة المجتمعيَّة جهة معينة، كما يختلف نوع أعمالها باختلاف التخصصات الأكاديميَّة في الجامعات، والمسؤوليَّة لا بد أن تكون مستدامة؛ ففي حين اختيار المقررات المسؤولة أو المشاريع، لا بد أن يكون العمل عليها لفترة طويلة ويتم قياسها عن طريق التخطيطي الاستراتيجي وهو قياس الأثر لجميع المشاريع التي تم تنفيذها لخدمة المسؤوليَّة المجتمعيَّة وقياس الأثر، وتكون الأعمال التي تخدم المسؤوليَّة المجتمعيَّة خلال ساعات الدوام الرسمية بمقابل مادي مدفوع لمن يقوم بها كما أنها مطلب من متطلبات المركز الوطني للتقويم والاعتماد، بالإضافة إلى اعتبارها معيارًا مهمًّا من معايير المفاضلة بين الجهات المختلفة، كما أُطلِق عليها من قِبَل وزارة التعليم بأنها أشبه بالزكاة، فهي زكاة علم، ومعرفة، ومهارات، وخبرات، أما العمل التطوعي فهو غير إلزامي، وخاص لمنسوبي جهة معينة، ويكون حسب الميول الشخصية، وغير مستدام بحيث لا يمكن قياس الأثر فيها، كما تكون الأعمال في العمل التطوعي خارج ساعات الدوام، ولا يُقدِم عليه إلا مَن هو محب للعطاء والخير دون مقابل مادي، وإنما ينبع من القلب فيسخر المتطوع جهده أو وقته أو ماله ليمد يد العون لمن يحتاج، ويُعدُّ العمل التطوعي مطلبًا من مطالب وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعيَّة كما أنه معيار من معايير المنافسة على باقي مراكز التطوع، وأطلق عليه من قِبَل وزارة التعليم أنه أشبه بالصدقة.

وبناءً على ذلك يمكن القول بأن المسؤوليَّة المجتمعيَّة تحتضن الأعمال الحميدة التي تساعد في بناء المجتمعات وتنميتها، وأن العمل التطوعي هو إحدى ذراعَيْها، يقوم به مَن لديه الاستطاعة والإمكانات اللازمة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أهمية المسؤوليَّة المجتمعيَّة:

أَبرزت العديد من الدراسات أهمية ممارسة المسؤوليَّة المجتمعيَّة سواء في الشركات أو المنظمات أو الجامعات، حيث أشارت دراسة Agus and Salas (2017) إلى أن التزام الشركات بممارسات المسؤوليَّة المجتمعيَّة يقابله دائما تقدير كامل من قِبَل المستهلكين والذي يؤدي بدوره إلى تحسُّن مستوى الأداء. كما أكد محمد (٢٠١٨) أن هناك العديد من المبررات التي تُحتم قيام منظمات الأعمال بدورها تجاه المجتمع، فقيام المنظمات بدورها نحو المجتمع ليس أمرًا اختياريًّا، ولا هو من الحقوق المكتسبة للمجتمع، ولكنه ينتمي إلى فلسفة وجود المنظمات والتي تنبع من المنفعة المتبادلة لكلا الطرفين. وفي ذات المنحى أكد إبراهيم (٢٠١٥) على أن أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت من المسؤوليَّة المجتمعيَّة عاملًا رئيسيًّا ومهمًّا هو الاعتقاد بأن المسؤوليَّة المجتمعيَّة للمنظمة تؤثر على اتجاهات العاملين بما فيها الرضا الوظيفي.

وتعدُّ الجامعات من أبرز المؤسسات الاجتماعيَّة التي تحظى بدور كبير في ترسيخ مفاهيم المسؤوليَّة المجتمعيَّة؛ لما لتطبيقها من انعكاسات إيجابيَّة عليها وعلى المجتمع، وهذا ما أشارت له العديد من الدراسات كدراسة هللو والفرا (٢٠١٣) حيث ذكرت الدراسة أنَّ الهدف الرئيسيّ من تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الجامعات هو المساهمة في التنمية المستدامة، من خلال القضاء على الفقر، وتحقيق الصحّة للجميع، والعدالة المجتمعيَّة، وتلبية احتياجات المجتمع باستخدام الموارد الحاليَّة. وركّزت الدراسة على ثلاثة جوانب، هي: دعم النموّ الاقتصاديّ، تحقيق التقدّم الاجتماعيّ، الإسهام في حماية البيئة. وتضيف باكير (٢٠١١) فوائد تبني الجامعة للمسؤوليَّة المجتمعيَّة وهي : تعزيز موقعها وسمعتها داخل المجتمع، زيادة الإحساس الواضح بأهداف الجامعة ورسالتها، تحقيق عوائد طويلة الأجل في الاستثمار الاجتماعيّ، تتيح الفرصة لابتكار واختبار منتجات وخدمات جديدة، وتطوير مهارات السكّان المحلِّيّين، بحيث يحصلون على روافد يحتاجونها لدخول سوق العمل، زيادة انتماء المجتمع والمتعاملين لها، تعزيز روح فريق العمل في المؤسَّسة الجامعيَّة، كلُّ ما سبق يساعد على بقاء الجامعة مركز إشعاع حضاريٍّ واجتماعيٍّ يهدف إلى تنمية المجتمع اقتصاديًّا، وثقافيًّا، وعلميًّا... إلخ.

كما أن أنشطة المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعات تعمل على تحقيق التميز ورفع القدرة المؤسسية لها؛ نظرًا لأن تلك الأنشطة تعمل على تعزيز قدراتها التنافسية، حيث يوجد ارتباط قوي بين تطبيقات المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعة وتعزيز القدرات التنافسية لها، وهذا ما أكدته دراسة (Bailout and Pirellis, 2014, p.349-364).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مبادئ المسؤوليَّة المجتمعيَّة:

اختلفت وجهات النظر في تحديد مبادئ المسؤوليَّة المجتمعيَّة، حيث اعتبرت مواصفات الأيزو ٢٦٠٠ هذه المبادئ أنها المبادئ الأساسية للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظرها وحددتها في سبعة مبادئ كما ذكرتها دراسة هاشم والسلامية (٢٠٢٠) وهي:

القابلية للمساءلة:

استجابة المؤسسة للمساءلة عن تأثيراتها تجاه البيئة والمجتمع من قِبَل السلطات القانونية فيما يتعلق بالقواعد والقوانين، وذلك من خلال الفحص والتدقيق وأنها تفرض على الإدارة الالتزام بأن تكون مستجيبة للمصالح والاهتمامات.

الشفافية:

تتحلَّى المؤسسة بالشفافية فيما يتعلق بالقرارات والأنشطة التي تؤثر على البيئة والمجتمع، وأن تتحمل المسؤوليَّة تجاه تأثيرات قراراتها المتحملة على البيئة والمجتمع.

السلوك الأخلاقي:

تُبني المؤسسة سلوكها بشكل أخلاقي في جميع الأوقات على أخلاقيات الأمانة والعدل والتكامل فيما يتعلق بالمجتمع والبيئة.

احترام مصالح الأطراف المعنيَّة:

إدراك وتفهم المؤسسة لمصالح واهتمامات أطرافها الشرعية، وتحترم تلك المصالح، وتعترف بحقوقها القانونية ومصالحها الشرعية وتستجيب لاهتماماتها المعلنة.

احترام سيادة القانون:

تلتزم المؤسسة باحترام سيادة القانون، والخضوع لسلطة القانون، والامتثال لجميع اللوائح والقوانين السارية المحلية والدولية المعمول بها في سياق المسؤوليَّة المجتمعيَّة.

احترام المعايير الدولية للسلوك:

التزام المؤسسة بالمعايير والأعراف الدولية وقواعد السلوك مع الالتزام بمبدأ احترام سيادة القانون، ويتطلب منها السعي جاهدة إلى احترام المعايير الدولية للسلوك في المواقف التي لا يتوفر فيها الحد الأدنى من حماية المجتمع والبيئة، وأن تبتعد عن التورط غير القانوني في أنشطة منشأة أخرى غير متوافقة مع معايير السلوك الدولية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

احترام حقوق الإنسان:

التزام المؤسسة باحترام حقوق الإنسان وأهمية تلك الحقوق، وإقرارها بهذه الحقوق تعد عالمية وعامة وبأنها جزء لا يتجزأ من الحقوق المعمول بها في كافة الدول والثقافات والمواقف.

وتأسيسًا على ما سبق تتضح أهمية تبني المؤسسات بشكل عام والجامعات بشكل خاص لتلك المبادئ واعتبارها من المتطلبات الأساسية لا التكميلية، ويجب على الجامعات وضعها ضمن سياساتها وتشريعاتها وقوانينها وتضمينها في الخطة الاستراتيجيَّة ووضع آليات تعزز من تطبيقها.

الجامعة والمسؤوليَّة المجتمعيَّة:

تُمثل الجامعات على مرّ العصور بما تحتويه من أقسام وكليات متنوعة من أهم مؤسسات المجتمع في إحداث التطور والنمو وأكثرها تأثيرًا في حياة المجتمعات، ويشهد عصرنا الحالي اهتمامًا متزايدًا بها لدورها في التكوين الفكري والثقافي للفرد والمجتمع بأكمله، وتحت سقفها نُخبة من العُلماء والبَاحثين والمُربِّين وطُلاب العِلم جميعهم لهم الدور الفعَّال في رُقي المجتمع والنهوض به، لذلك تستطيع الجامعة من خلال كوادرها تبني المسؤوليَّة المجتمعيَّة عن طريق تفعيل أنشطتها وبرامجها وتسخيرها لخدمة المجتمع.

لا تختلف المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعات عن الإطار العام لبقية المؤسسات، إذ عُرّفت على أنها: "سياسة الجودة الأخلاقية لأداء المجتمع الجامعي (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والإداريين) عن طريق الإدارة المسؤولة للآثار التربوية والمعرفية والبيئيَّة التي تنتجها الجامعة، في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز التنمية البشرية المستدامة" (Lo et.al, 2017,p 73-59). وعُرّفت أيضا بأنها: "سياسة ذات إطار أخلاقي لأداء الجامعة لمسؤولياتها تجاه الآثار التعليمية والمعرفية والبيئيَّة التي تنتجها الجامعة في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة"(Shu ell. all, 2015, p 165). كما عرفتها الخليوي والمنقاش (٢٠١٦) بأنها: "سياسة ذات إطار أخلاقي لأداء مجتمع الجامعة مبنية على مبادئ تلتزم بها الجامعة أمام المجتمع، لها تأثيرات ذات أبعاد تنظيمية وأكاديميَّة ومجتمعيَّة وبيئيَّة، ينعكس هذا الالتزام على جميع وظائف الجامعة من تدريس وبحث علمي وخدمة مجتمعيَّة وإسهام مهني وتنظيم إداري". ويلاحظ من خلال التعاريف السابقة أنها أشارت إلى أن المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعات تمثل التزامًا أخلاقيًّا من قِبَل الجامعة تجاه المجتمع المحلي والخارجي، يسعى هذا الالتزام إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة. ويمكن تنمية المبادئ الأخلاقية للمسؤوليَّة المجتمعيَّة كما تم ذكرها في دراسة عبد العظيم (٢٠٢٠) من خلال تشجيع الأقسام الأكاديميَّة والطلاب وأعضاء

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

هيئة التدريس لتقديم الخدمات المجتمعيَّة للمجتمع المحلي والالتزام البيئي من أجل التنمية المستدامة المحلية والعالمية، كما ترى الدراسة أن المساهمة الفاعلة لمؤسسات التعليم العالي في المجتمع العالمي وتحديات العولمة تتوافق مع الغرض الرئيسي لأنشطة هذه المؤسسات الهادفة إلى المساهمة في التنمية الشاملة للمجتمع.

ولكي تصل الجامعة للدور الفعَّال في خدمة المجتمع يتحتم عليها ممارسة المسؤوليَّة المجتمعيَّة التي تعمل على تحقيق العديد من الفوائد لها كتحسين سمعة الجامعة؛ فبرامج المسؤوليَّة المجتمعيَّة تجذب دعم أفراد المجتمع لها ولأهدافها ورسالتها التنموية التي بدورها تعمل على استقطاب العاملين المميزين والاحتفاظ بهم، فهي تجعل من بيئة العمل بيئة آمنة، وتنشر التعاون بين أفراد العمل، وهذا بدوره يحقق التميز والنجاح لها، وذلك نتيجة الارتباط الإيجابي بين تطبيقات المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعة وتعزيز القدرات التنافسية لها إضافة إلى تلك الفوائد تعمل المسؤوليَّة المجتمعيَّة على تحسين الأداء المالي للجامعة، ودعم تكافؤ الفرص، وتحقيق المساواة، ومراعاة التوازن بين الحياة العملية والحياة الأسرية للعاملين، وتحسين قدراتهم ومهاراتهم المهنية والذاتية، والارتقاء بالخدمات المقدَّمة للمجتمع وتحسينها (عزاوي وآخرون،٢٠١٢).

الوظائف الرئيسية للجامعات:

اتفقت دراسة الأحمدي (٢٠١٦) والخازم (٢٠٢٠) على ثلاث وظائف رئيسية للجامعات تتمثل في:

التدريس (التعليم):

التدريس من الوظائف المهمة للمؤسسات التعليمية المختلفة ومنها الجامعات، فمن خلال التدريس يتم نشر المعارف والثقافات والتي بدورها تنمي وتُعِد الطلاب لأعمال ونشاطات مختلفة ومتعددة تساهم في ولوج مجالات العمل المتعددة.

البحث العلمي:

يتساوى البحث العلمي في الأهمية مع وظيفة التدريس، فقد تبرز أهمية البحث العلمي كوظيفة من وظائف الجامعة في حل المشكلات وقضايا المجتمع؛ فالبحوث بأنواعها المختلفة تقوم بالكشف عن الحقائق والاستزادة بالمعارف التي تساعد في خدمة ورفاهية المجتمع ومعرفة المعوقات التي تعيق وتعترض تقدمه ورفاهيته.

خدمة المجتمع:

تسعى الجامعات من خلال هذه الوظيفة للرقي بالمجتمع، من خلال حل المشكلات التي تعيق مِن تقدُّمه وتطوُّره، وأيضًا من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويضيف الخازم (٢٠٢٠) وظيفتين أخريين:

تكوين مجتمع جامعي أو أكاديمي:

لا يقتصر دور الجامعات على تقديم الخدمات للمجتمع الخارجي، بل يمتد لتكوين بيئة داخلية ذات مميزات ثقافية، واجتماعيَّة، وأكاديميَّة وترفيهية، وقد تتجاهل الجامعات المحلية هذا الجانب؛ بسبب انشغالها بالتعليم، ويرى الخازم أهمية هذا المحور وهو تكوين مجتمع جامعي يتسم بالحرية في الفكر والنقاش والتجريب والإبداع، لأن التميز في التعليم والبحث والخدمة يصعب تحقيقه بدون ذلك، لذا يأتي على عاتق الجامعات توفير مناخ فكري يحتضن الاختلاف، ويسمح بتكوين مجموعات أكاديميَّة وطلابية وتدعم برامج المسؤوليَّة المجتمعيَّة التي تجعل الحياة الجامعية أسلوب حياة كريمة وجذابة، فالجامعة ليست مجرد فصل دراسي، ولكنها بيئة للإبداع والعلوم والمجتمع والعقل البشري.

التفاعل مع محيطها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية:

ويظهر التفاعل من خلال المبادرة الفردية من تفاعل الأستاذ مع محيطه أو المؤسسة عبر أقسام وكليات ومراكز الجامعة المختلفة، وتفتخر الجامعات المشهورة بوجود موظفيها في اللجان الوطنية والمحلية ومشاركتهم في الفعاليات المحلية والوطنية والإقليمية، والمنتديات، ووسائل الإعلام، والحوار، والتعليم، والتنوير، في حين أن الجامعات التي تصطدم بموظفيها أثناء مشاركتهم في الحركات الاجتماعيَّة والثقافية والفكرية هي جامعات مغلقة فكريًّا تفتقر إلى الثقة في قدراتها وقدرات موظفيها.

واستنادًا إلى ما سبق يتضح لنا جليًّا دور الجامعات في تنمية المجتمع وصنع المستقبل، فلم يَعُد دورها مقتصرًا على نشر المعرفة والرسالة العلميَّة، بل تعدَّى ذلك إلى جوانب أخرى تنموية، فالجامعات الناجحة هي التي تشرع أبوابها لخدمة مجتمعها واستجابة لمتطلباته، لذا تبرز ضرورة تبني الجامعات للمسؤوليَّة المجتمعيَّة وإدراجها ضمن خططها الاستراتيجيَّة وأنشطتها المتعددة وذلك لتدعيم دورها في التنمية.

أبعاد المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الجامعات:

تتمثل أبعاد المسؤولية المجتمعيَّة للجامعات كما في دراسة حجازي (٢٠٢٠) في عشرة أبعاد، وهي:

البُعد الاقتصادي:

تظهر طبيعة وآلية الدور الاقتصادي والتنموي للجامعة؛ كبيت متخصص لتقديم المشورة والمساعدة والخبرات المختلفة؛ بناءً على كفاءتها العلميَّة وخبراتها الفكرية ومواردها البشرية المؤهلة. وتوظيف هذه القدرات في أماكنها التطبيقية المناسبة؛ من خلال إقامة شراكات وربط الجامعات بوحدات إنتاجية في الصناعة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والزراعة والتجارة، وكذلك القطاعات الخدمية، ومؤسسات حماية المستهلك والمجتمع المدني.

ويقصد بالبُعد الاقتصادي الالتزام بالممارسات الأخلاقية داخل الجامعات والاستثمار في الأخلاق، وضمن هذا السياق فعلى الجامعات أن تلتزم بالممارسات الأخلاقية كتطبيق الحوكمة المؤسسية وتطوير دليل خاص بها وتبني مبادئ الشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد والرشوة واحترام سيادة القانون في اتخاذ القرارات.

البُعد الاجتماعي (المشاركة المجتمعيَّة):

يُنظر إلى المسؤوليَّة المجتمعيَّة على أنها عقد بين الجامعة والمجتمع، وتلتزم الجامعة بإرضاء المجتمع وتحقيق الأهداف التي تتماشى مع المصلحة العامة، ولكن الوصول إلى تشخيص متكامل للمسؤولية المجتمعيَّة للجامعات ليس عملية سهلة ويرجع هذا إلى أمرين:

الأول: اختلاف أهداف أصحاب المصالح وتناقضها.

الثَّاني: وجود فجوة بين ما يتوقعه المجتمع من الجامعات وما تقدمه الجامعات بالفعل. فبدلًا من العمل بمعزل عن أفراد المجتمع، تسعى الجامعة للانخراط مع الفئات المجتمعيَّة المختلفة من خلال المشاركة المجتمعيَّة والبحوث التي تسهم في حل مشاكل المجتمع المحيط، وذلك من خلال تحويل الأبحاث إلى قيم ملموسة تخدم المجتمع وتزوِّده بأفضل الحلول للمشكلات، وهي بهذا تسهم في تحقيق التنمية والرفاهية للمجتمع الذي تعمل فيه.

- **البُعد البيئي:** وهي الممارسات التي تراعي من خلالها المؤسسة الآثار البيئيَّة المترتبة على عملياتها ومنتجاتها والقضاء على الانبعاثات السامة والنفايات وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والإنتاجية من الموارد المتاحة، وتقليل الممارسات التي تؤثر سلبًا في تمتع الأجيال المستقبلية بهذه الموارد، وعلى الجامعات أن تعي الجوانب البيئيَّة ذات الأثر المتميز وذلك من أجل التحسين الفعَّال لأدائها البيئي المباشر وغير المباشر ذات الصلة في تأدية نشاطاتها وتقديم خدماتها، وعليها استخدام معايير معينة لمعرفة تلك الجوانب البيئيَّة ذات الأثر، مع مراعاة أن تكون المعايير المحدَّدة من قِبَل المؤسسة نفسها، مثبتةً -ممكن إثباتها- وشاملة ومعمولًا بها.

- **البُعد الجغرافي:** ويطلق عليه أحيانًا التعليم الإرشادي خارج أسوار الجامعة ويتطلب ذلك وضع الخطط لاحتياجات المجتمع وترجمتها إلى نشاط تعليمي تقوم به الجامعات لخدمة المجتمع.

- **البُعد الوظيفي والخدمي:** ويتضمن هذا البُعد الخدمات التعليمية والبحوث التطبيقية، حيث تقدم الجامعات التدريب للأفراد في المجالات التنموية المختلفة، وتقديم الاستشارات، وتطوير الموارد الجامعية، واستغلالها لسد احتياجات الشباب

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

غير الجامعي.

- **البُعد الزمني:** ويتم في هذا البُعد توفير فرص الدراسة للراغبين من المواطنين والشباب وكبار السن؛ بهدف زيادة كفاءتهم المهنية وتحسين مستواهم، وذلك من خلال مراكز خدمة المجتمع التي تحولت في بعض الجامعات إلى عمادات للتعليم المستمر وكليات للدراسات التطبيقية، وذلك في سبيل تعزيز العلاقة بين الجامعة والمجتمع وخدمته، ونشر المعرفة وتنميتها بين أفراد المجتمع، والتعرُّف على الاحتياجات الثقافية والمهنية والاجتماعيَّة للمجتمع من خلال إجراء البحوث والدراسات في المجال، كما تقوم هذه العمادات والمراكز بتقديم دورات تدريبية لكافة شرائح المجتمع، وذلك لرفع مستوى كفاءة العاملين، كما تهتم أيضًا بصقل وتنمية قدرات الشباب وتطوير مهاراتهم من خلال تقديم برامج ودروس لهم خلال فترة الإجازات.

- **البُعد القانوني:** يمثل هذا البُعد أحد جوانب المسؤوليات الإلزامية والتي تحددها عادةً الحكومات بقوانين ولوائح إلزامية تفرضها على الجامعات، ويندرج ضمن إطار هذا البُعد الالتزام الطوعي بالتشريعات المنظمة والقوانين واحترامها وعدم خرقها من قِبَل جميع جوانب المجتمع.

- **البُعد الأخلاقي:** وهي الضوابط والمعايير التي تستند عليها المؤسسات الجامعية بغرض التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ، ومسؤولية هذه المؤسسات تجاه احترام ثقافة المجتمع وقِيَمه وعاداته وأداء السلوك الأخلاقي المرتبط بالمهن والصناعات، والمسؤولية الأخلاقية هي التي تراعي من خلالها المؤسسات الأخلاق واحترامها في مجمل قراراتها، وبذلك فإنها تعمل ما هو صواب وعادل وتتجنب الإضرار بأي فئة من فئات المجتمع.

- **البُعد التقني:** يُعرف هذا البُعد أيضًا باسم نقل التقنية والابتكار؛ ويتمثل دور الجامعات في السعي المستمر لجعل المعرفة والعلوم في متناول الجميع، والاستثمار فيها لتوليد معرفة جديدة، كما تركز الجامعات أيضًا على تطوير البحث العلمي، لأنه من خلال البحث يمكن ابتكار وسائل تكنولوجيَّة مهمة تشجع على خلق فرص العمل للناس في المجتمع وتعزز النمو الاقتصادي والحد من المشاكل التي قد تواجه المجتمع أو القضاء عليها بنجاح.

- **البُعد الإنساني:** وهي مبادرات إنسانية طوعية تقوم بها الجامعة من أجل تحسين جوانب حياة المجتمع الذي توجد به، وحل مشكلاته.

وعلى ذلك، فالمسؤولية المجتمعيَّة للجامعات ليست مجرد أعمال خيرية وتطوعية؛ إنما تمتد لتشمل المسؤوليَّة تجاه المجتمع ككل وذلك من خلال العمل على جميع الأبعاد السابقة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التحديات التي أدت إلى ظهور المسؤوليَّة المجتمعيَّة للمؤسسات بشكل عام والجامعات بشكل خاص:

أشارت العديد من الدراسات كدراسة البدوي (٢٠٢١) والأحمدي (٢٠١٦) وحجازي (٢٠٢٠) إلى التحديات التي أدت إلى ظهور وتنامي المسؤوليَّة المجتمعيَّة في المؤسسات ومنها الجامعات، من أهمها:

- العولمة:

وهي من أهم العوامل التي دعت إلى تبني المسؤوليَّة المجتمعيَّة، واهتمام الكثير من الشركات بتطبيقها من حرصها على تطبيق حقوق الإنسان والاهتمام به وتوفير ظروف عمل آمنة للعاملين بالشركات واهتمامها بالقضايا المتعلقة بالبيئة.

- تزايُد الضغوط الحكوميَّة والشعبيَّة:

وذلك بسبب تزايد الأصوات التي تنادي بضرورة حماية المستهلكين والعاملين والبيئة، والتي يمكن أن تكلف المنظمة الكثير من المال إذا رغبت بتلبية تلك النداءات، الأمر الذي قد يؤدي إلى خروج المنظمة من السوق بشكل عام.

- الكوارث والمشاكل الأخلاقية:

قد تتعرَّض العديد من المؤسسات الدولية لقضايا أخلاقية تؤدي إلى تكبُّد مبالغ طائلة كتعويض للضحايا أو الخسائر بسبب المنتجات المعِيبة على سبيل المثال.

- التطورات التكنولوجيَّة المتسارعة:

وفي التطورات التي يشهدها العصر الحالي صَاحبت هذه التطورات تحديات تفرض على رواد الأعمال ضرورة الالتزام بتطوير منتجاهم وتطوير مهارات الموظفين، والاهتمام بتغيير أذواق المستهلكين، وتنمية مهارات صانعي السياسات وخاصة في حالة الانتقال من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد القائم على رأس المال البشري القائم على المعلومات والمعرفة.

- التغيُّرات العلميَّة والتكنولوجيَّة السريعة:

والتي وضعت على عاتق الجامعات ضرورة مواكبة هذه التغيرات والعمل على تطويرها وتوجيهها لصالح البيئة والإنسان، وخاصة في مجال العلوم والصناعات وتقنيات المهن ووسائل الاتصال.

- ظهور التصنيفات العالمية للجامعات:

التصنيف الدولي للجامعات يتطلب منها التركيز على المسؤوليَّة المجتمعيَّة والبحث العلمي الجاد الذي يمكن أن يحل المشكلات الاجتماعيَّة ويعزز التنمية الاجتماعيَّة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تضاعف حجم المعرفة:

أدى التسارع في حجم المعرفة في شتى الميادين والتخصصات إلى ضرورة مواكبة الجامعة لهذا التسارع بتقديم برامج جديدة تساهم في حل المشكلات التي نتجت من تطور المعرفة خاصة في عالم الصناعة والتكنولوجيا.

- المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الجامعات السعوديَّة:

انطلاقًا من رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي ترتكز على ثلاثة محاور أساسية: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح. وبما تتضمنه هذه المحاور من التركيز على المسؤوليَّة المجتمعيَّة، ورغبةً من وزارة التعليم في تفعيل دور الجامعات والمساهمة في تحقيق هدف المسؤولية المجتمعيَّة بشكل مؤسسي مستدام من خلال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، أطلقت الوزارة تزامنًا مع اليوم العالمي للمسؤولية المجتمعيَّة في الخامس والعشرين من سبتمبر عام ٢٠٢١م في الجامعات السعوديَّة يوم المسؤوليَّة المجتمعيَّة في المملكة والموافق الثالث والعشرين من مارس من عام ٢٠٢٣م. ليكون ذلك برؤية تسير بالجامعات إلى تحقيق ريادة في العطاء المجتمعي وبرسالة تمكن من نقل الخبرة وتبادل المعرفة وتعزيز التكامل بينها، وبهدف تحفيز دورها وأثرها التنموي المستدام، وبسعي يتحقق من خلاله مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. وذلك لإبراز المسؤوليَّة المجتمعيَّة المماثلة في ممارساتها وبرامجها ومساهماتها أفضل الممارسات العالمية (وزارة التعليم - جامعي، ٢٠٢٣).

- المسؤولية المجتمعيَّة في جامعة الملك عبد العزيز:

وفقًا لما تم نشره في الموقع الرسمي لجامعة الملك عبد العزيز (٢٠٢٣)، اتخذت الجامعة اسمها نسبة لمؤسس المملكة العربيَّة السعوديَّة الملك عبد العزيز -طيَّب الله ثراه- وكان تأسيس هذه الجامعة في عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م، اتخذت جامعة المؤسس شعار (جامعة عالمية رائدة تسهم في تحقيق رؤية المملكة) رؤيةً لها، وكانت رسالتها تصبو إلى (الرقي بالمجتمع عبر تميز تعليمي وبحثي رائد)، تضم جامعة الملك عبد العزيز ٢٢ كلية ووضعت أربعة من الأهداف الاستراتيجيَّة التي تسعى لتحقيقها وهي:

- **البحث والابتكار وريادة الأعمال:** تحقيق الريادة البحثية.
- **التميز الأكاديمي:** تعزيز التميز الأكاديمي.
- **الأثر المجتمعي:** تعظيم الشراكة المجتمعيَّة.
- **الاستدامة المؤسسية:** تمكين الاستدامة المؤسسية.

التصنيفات العالمية لجامعة الملك عبد العزيز:

- المركز الأول عربيًّا ومحليًّا في تصنيف شانغهاي و١٠١ من أصل ١٥٠ عالميًّا.
- المركز الأول عربيًّا ومحليًّا في تصنيف الكيو إس QS للجامعات العالمية والمركز

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١٤٣ عالميًّا.

- المركز الأول عربيًّا ومحليًّا في تصنيف التايمز للجامعات العالمية لعام ٢٠٢١م والمركز ٢٠١ عالميًّا.
- المركز الأول عربيًّا ومحليًّا في تصنيف U.S. News لعام ٢٠٢١م والمركز ٤٢ عالميًّا.
- المركز ٤٢ حسب تصنيف جرين متريك (Green Metric) العالمي للجامعات الخضراء.
- المركز الثامن ضمن قائمة أفضل ١٠٠ جامعة؛ لتسجيل براءات الاختراع في المكتب الأمريكي للعام ٢٠٢٢م.

وجاءت الموافقة الكريمة على اعتماد تاريخ الثالث والعشرين من مارس يومًا للمسؤولية المجتمعيَّة، فأولت الجامعة اهتمامًا خاصًّا لخدمة المجتمع وتلمُّس احتياجاته، وإيجاد الحلول لبعض المشاكل التي تواجهها، وذلك من خلال أن يكون هناك محور خاص في الاستراتيجيَّة الرابعة للجامعة يُعنَى بخدمة المجتمع وإيجاد حلول للمشاكل والتفاعل مع المجتمع، وفي هذا الصدد عقدت الجامعة أكثر من خمس وأربعين شراكة مجتمعيَّة خدمت أكثر من عشرين ألف مستفيد، هذا من جانب، ومن جانب آخر أطلقت وزارة التعليم مبادرة مأسسة المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الجامعات السعوديَّة، وفي هذا الخصوص قامت الجامعة بعمل أكثر من خمسين ورشة عمل وتنفيذ أكثر من ستين مشروعًا وأكثر من ألف بحث يُعنَى بالمجتمع ومشاكله واحتياجاته، وهناك أكثر من مئة وتسعين منسقًا في الجامعة لتحقيق هذا الغرض، كما أن الجامعة تولي المجتمع أهمية خاصة لأنه جزء من رسالة الجامعة ورؤيتها لتقديم أفضل خدمات للمجتمع في المملكة العربيَّة السعوديَّة وفقًا لرؤية ٢٠٣٠ (مكتب نائب الرئيس للأعمال والإبداع المعرفي، ٢٠٢٣).

دور الأقسام العلميَّة في تفعيل المسؤوليَّة المجتمعيَّة:

وتُمثل الأقسام الأكاديميَّة الوحدة التشغيلية التي تُترجم السياسات العامة وتحقيق الأهداف بتحويلها إلى مبادرات تنفيذية، ويبرز دور الأقسام الأكاديميَّة في تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة كما ذكرها أبو عاشور وشنطاوي (٢٠١٤) بتحديدها لطابع المؤسسة الجامعية بما تحتويه من ثقافة تنظيمية وأنماط قيادية، وتنفيذ خطط الجامعة والكليات.

ويعدُّ رئيس القسم الأكاديمي المسؤول عن قيام القسم بالمهام والأدوار المنوطة به، ويمكن أن يحقق القسم الأكاديمي هذه الأدوار متى ما اتضحت لديه الرؤية المنشودة لتحقيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة، حيث حدد السويدي (٢٠١٧) في دراسته أبعاد المسؤوليَّة المجتمعيَّة التي تمثل عددًا من الخطط والبرامج والمبادرات والممارسات،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يمكن لرئيس القسم الأكاديمي الأخذ بها لتفعيل دور المسؤوليَّة المجتمعيَّة وتمثل هذه الأبعاد:

- البُعد الإداري:

وهو مجموعة من الخطط والمبادرات والممارسات الإدارية التي يقوم بها القسم لدعم المسؤوليَّة المجتمعيَّة.

- بُعد البرامج الأكاديميَّة والتعليم المستمر:

ويمثل البرامج التعليمية والمبادرات الأكاديميَّة ورسم الخطط الدراسية التي يقوم بها القسم لتفعيل ودعم المسؤوليَّة المجتمعيَّة.

- البُعد البيئي والمجتمعي:

وهي مجموعة الممارسات والمبادرات المتعلقة بالبيئة والمجتمع، والتي يقوم بها القسم الأكاديمي وتدعم المسؤوليَّة المجتمعيَّة.

- البُعد البحثي والابتكاري:

وهي المبادرات البحثية والممارسات الابتكارية التي يقوم بها القسم وتدعم المسؤوليَّة المجتمعيَّة.

- البُعد الوطني والقيمي:

ويمثل المبادرات والممارسات الوطنية التي يقوم بها القسم الأكاديمي لدعم المسؤوليَّة المجتمعيَّة.

وتماشيًا مع ما تم ذكره تتضح أهمية ممارسة الأقسام الأكاديميَّة للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من خلال تفعيل تلك الأبعاد، التي تعود بالنفع على المجتمع من إحداث تنمية اجتماعيَّة واقتصاديَّة وبيئيَّة من خلال الاستفادة من البحوث العلميَّة وما تنتجه من ابتكارات تصب في نمو وتطور الدولة وزيادة في نمو الإحساس بالمسؤوليَّة تجاه الوطن من خلال تفعيل المبادرات والممارسات الوطنية.

تطبيق الأقسام الأكاديميَّة بجامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة:

أكدت توصيات المؤتمر الدولي للتعليم العالي عام ١٤٣٤ه دور الجامعات والكليات والأقسام الأكاديميَّة في تحقيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة من خلال التدريس والتعلم والبحث العلمي والشراكة المجتمعيَّة والاستدامة البيئيَّة (بوديل ومزياني، ٢٠٢٠).

فالمسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعات أمر ليس بجديد في مضمونه، لكنه مطروح عالميًّا في هذا الوقت باعتباره أمرًا يجب إظهاره ومأسسته وتضمينه في مناهج الجامعات وأقسامها وكلياتها. ومن أهم الواجبات الواقعة على عاتق الأقسام الأكاديميَّة بالجامعات، فهي التزام مستمر من هذه الأقسام بتطوير أفراد المجتمع وخدمتهم وتعزيز علاقة الجامعة بمجتمعها المحيط.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كما أخذت المسؤوليَّة المجتمعيَّة موقعها على صعيد الاهتمام بجامعة الملك عبد العزيز، وكانت محورًا رئيسًا في ورشة العمل التي عقدتها الجامعة بتاريخ ١٣ إبريل ٢٠٢٢ والتي تم تنظيمها بالشراكة ما بين ملتقى رؤساء ومشرفات الأقسام العلميَّة والإدارة العامة للمسؤوليَّة المجتمعيَّة. وذلك لنشر الوعي لدى الأقسام الأكاديميَّة لتفعيل مبادرة وزارة التعليم لمأسسة المسؤوليَّة المجتمعيَّة بالجامعات السعوديَّة والتي كانت محاورها: التعريف بالمبادرة وأهدافها، التعرُّف على المنافذ الجامعية للمسؤوليَّة المجتمعيَّة، مؤشرات الأداء لقياس تفعيل المبادرة (ملتقى رؤساء ومشرفات الأقسام العلميَّة، ٢٠٢٢).

الدراسات السابقة:

أوَّلًا: الدراسات العربيَّة:

هَدفت **دراسة الثبيتي (٢٠١٥)** إلى تحديد دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعوديَّة في تحقيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة ومعرفة الصعوبات التي تواجهها أقسام الإدارة التربوية في تحقيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة وطبقت على عيِّنة بلغ عددها (٧٢) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإدارة التربوية وقد أظهرت النتائج: أن أفراد عيِّنة الدراسة موافقون على أن أقسام الإدارة التربوية في الجامعات السعوديَّة تحقق المسؤوليَّة المجتمعيَّة من خلال البرامج الأكاديميَّة بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٣١) والبحث العلمي بمتوسِّط حسابي بلغ (٤،٢٨) والأنشطة بمتوسِّط حسابي (٤,٤٣) وأوصت بضرورة نشر ثقافة المسؤوليَّة المجتمعيَّة بين العاملين عن طريق الندوات وورش العمل ومحاولة التغلب على الصعوبات والمشاكل التي تعيق تحقيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة.

هَدفت **دراسة البلوشي وعطاري (٢٠١٧)** إلى التعرُّف على دور القيادات الجامعيَّة في ممارسة المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعات الخاصَّة في سلطنة عمان من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات. كما هدفت إلى التعرُّف على المشكلات التي تحول دون قيام الجامعات بمسؤوليَّاتها الاجتماعيَّة، والحلول المقترحة لها. ولتحقيق أهداف الدراسة، استُخدِم المنهج الوصفيُّ النوعيُّ، بالاعتماد على أداتي المقابلة والاستبانة. وطُبِّقت الدراسة على عيِّنة من القيادات الجامعيَّة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصَّة في سلطنة عمان. وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي: كان دور القيادات الجامعيَّة في ممارسة المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعات الخاصَّة في سلطنة عمان من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات (عاليًا) لجميع المجالات، باستثناء مجال المجتمع المحلِّيّ الذي جاء في المرتبة السادسة، وبدرجة تطبيق (متوسِّطة). كما كشفت الدراسة أنَّ هناك أربع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مشكلات تحول دون قيام القيادات الجامعيَّة بدورها في ممارسة المسؤوليَّة المجتمعيَّة، مُرَتَّبةً تنازليًّا من حيث أكثرها تأثيرًا كما يلي: (قصور قدرات القيادات الجامعيَّة، وقصور سياسات الجامعة، ومحدوديَّة موارد الجامعة، وقصور أسس وأنظمة وتعليمات وقوانين الجامعة).

هَدفت **دراسة محمد (٢٠١٧)** إلى تقديم رؤية مقترحة للمسؤوليَّة المجتمعيَّة لجامعة الملك فيصل، ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفيَّ، بالاعتماد على الاستبانة كأداة للبحث، والتي طُبِّقت على عيِّنة مكوَّنة من (٤٢٨) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل. وتوصَّلت نتائج الدراسة إلى أنَّ إجماليَّ درجة توافر أبعاد المسؤوليَّة المجتمعيَّة كانت (٤٠,٤٥%)، بانحراف معياريٍّ (٦,٨٣٤)، وبلغت نسبة الأهمِّيَّة (٩٥,٣٦%)، بانحراف معياريٍّ (١١,٤٥١)، وبلغت الفجوة النسبيَّة (٥٤,٩١%)، بانحراف معياريٍّ (١٣,٦١٠). كما توصَّلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة وفق متغيِّر الجنسيَّة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة وفق متغيِّرات الدرجة العلميَّة، والجنس، والكلِّيَّة. وفي ضوء ذلك، وُضعَت رؤية مقترحة للمسؤوليَّة المجتمعيَّة لجامعة الملك فيصل.

هَدفت **دراسة البهدهي والسعود (٢٠٢٠)** إلى تحديد درجة تطبيق جامعة الكويت لأبعاد المسؤوليَّة المجتمعيَّة من منظور القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس فيها وقادة المجتمع المحلي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكوَّنت العيِّنة من (٤٠٤) وخلصَتِ النتائج إلى أن درجة تطبيق جامعة الكويت لأبعاد المسؤوليَّة المجتمعيَّة بناءً على أسس الجامعة المنتجة من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس فيها وقادة المجتمع المحلي جاءت بتقدير متوسِّط، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين المتوسِّطات الحسابيَّة لأفراد عيِّنة البحث تُعزَى لمتغيِّر الجنس لصالح الإناث ولمتغير سنوات الخبرة لصالح أكثر من ١٠ سنوات، ولمتغير المؤهل العلمي لفئة البكالوريوس، ولمتغير الموقع الوظيفي لصالح القائد الأكاديمي، وجاءت توصياتها بضرورة استثمار الموارد الداخلية للجامعة مثل المختبرات البحثية والأراضي الزراعية فيها بما يعود عليها بالنفع.

هَدفت **دراسة الحارثي (٢٠٢٠)** إلى بيان درجة تحقُّق أبعاد المسؤوليَّة المجتمعيَّة في جامعة الباحة في ضوء عدد من المتغيِّرات. ولتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث المنهج الوصفيَّ معتمِدًا على الاستبانة كأداة للبحث. وطُبِّقت الدراسة على عيِّنة مكوَّنة من (١٦٠) طالبًا من طلبة الدراسات العليا في جامعة الباحة، و(٣٠) من أعضاء لجان التنمية الاجتماعيَّة واللجان الخيريَّة الأخرى في الباحة. وتوصّلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: أنَّ تحقُّق أبعاد المسؤوليَّة المجتمعيَّة في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جامعة الباحة ككلٍّ قد جاء بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسِّط الحسابيُّ الكلِّيُّ (٣,٥٦). وكذلك جاء تحقُّق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في البُعد الإداريِّ والإجرائيِّ، والمتعلِّق بالبُعد الأخلاقيِّ والقِيَميِّ بدرجة (عالية)، بمتوسِّط حسابيٍّ بلغ (٣,٦٥)، وكان أعلى متوسِّط حسابيٍّ. بينما جاء تحقُّق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في البُعد المجتمعيِّ (بدرجة عالية) في المرتبة السادسة، بمتوسِّط حسابيٍّ بلغ (٣٥)، وكان في المرتبة الأخيرة.

هَدفت **دراسة المنوفي (٢٠٢٠)** إلى التعرُّف على مفهوم المسؤوليَّة المجتمعيَّة، والوقوف على أبعادها، ودور المعلِّم في تنمية تلك الأبعاد، والتعرُّف على كيفيَّة تنمية المسؤوليَّة المجتمعيَّة لدى طلاب المرحلة الثانويَّة. ولتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث المنهج الوصفيَّ القائم على التحليل. وتوصَّل البحث إلى أنَّ بلدنا يسعى لتحقيق خطوات كبيرة في البناء والتطوُّر مثله مثل بقيَّة البلدان، على الرغم من المعوقات التي فرضتها الحروب عليه. ومن عناصر هذا البناء المسؤوليَّة المجتمعيَّة التي تعدُّ الركيزة الأساسيَّة في بناء المجتمع. وتظهر أهمِّيَّة المسؤوليَّة المجتمعيَّة أكثر إذا ما درَّب المجتمع أبناءه عليها ليقوموا بأدوارهم في المجتمع كما ينبغي، ابتداءً من الأسرة، فالمجتمع المحلِّيِّ، فالأمَّة، وحتى المجتمع الإنسانيِّ الكبير، وذلك بوسائل متعدِّدة، منها البرامج التربويَّة التي تتعلَّق بالعلاقات المجتمعيَّة بين الفرد والمجتمع التي تنمِّي المسؤوليَّة عندهم.

هَدفت **دراسة شيخاوي (٢٠٢١)** إلى الوقوف على واقع ممارسة الجامعات في الوطن العربي لمسؤوليَّتها الاجتماعيَّة في ظلِّ التحدِّيات المختلفة، والسبل المتاحة لتنمية تلك الممارسات، ومدى مساهمتها في تعزيز دورها كقائدة للتنمية، وذلك على ضوء بعض التجارب الأجنبيَّة والعربيَّة، والتي يمكن أخذها كنماذج ناجحة في ممارسة المسؤوليَّة المجتمعيَّة والالتزام بها. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفيَّ التحليليَّ. وقد توصَّلت الدراسة إلى وجود العديد من العراقيل التي تعيق معظم الجامعات العربيَّة في تبنِّيها لمسؤوليَّتها الاجتماعيَّة، وعلى رأسها غياب الرؤية المكتملة والواضحة لمفهوم خدمة المجتمع، وضآلة الاعتمادات الماليَّة المخصَّصة لها، إضافةً إلى غياب ثقافة المسؤوليَّة المجتمعيَّة لدى العديد من قيادات ومنتسبي المؤسَّسات الجامعيَّة.

هَدفت **دراسة شريف (٢٠٢٢)** إلى التحقُّق من درجة ممارسة الجامعات للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في المجتمع المصريّ. ولتحقيق هذا الهدف، أجرت الباحثة دراسة ميدانيَّة مقارنة بين جامعة حكوميَّة (جامعة المنوفية) وجامعة خاصَّة (جامعة ٦ أكتوبر). كما اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعيِّ، واستخدمت أداة الاستبانة، وذلك على عيِّنة بلغت (٢١٢) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

محلَّ البحث. خلصت نتائج الدراسة إلى أنَّ درجة ممارسة الجامعتين محلَّ البحث للمسؤوليَّة المجتمعيَّة قد جاءت متوسِّطة في أربعة أبعاد، وهي: المسؤوليَّة تجاه المجتمع، والمسؤوليَّة تجاه البيئة، والمسؤوليَّة تجاه الموارد البشريَّة، والمسؤوليَّة تجاه المستشفيات.

ثانيًا: الدراسات الأجنبيَّة:

هَدفت **دراسة (Cabrera, et al.,2018)** إلى تحليل المسؤوليَّة المجتمعيَّة من منظور أصحاب المصلحة (الطلاب، والخرِّيجين، والموظَّفين، ومجموعات المجتمع والصناعة والمهن، وكذلك الحكومات)؛ لتحديد ما إذا كانت الجامعات قد تقدَّمت في مفهومها، حيث استخدم الباحث منهج البحث الاستكشافيّ والوصفيّ، واعتمد على المقابلة والاستبانة كأداة للبحث. ومن أبرز نتائج الدراسة: ربط مديري الجامعات هذا المفهوم بإجراءات الارتباط بالمجتمع وأهمِّيَّة العرض الأكاديميّ والمساءلة. بينما يربط الطلاب هذا المفهوم بالتدريس في القيم والأنشطة الخيريَّة. أمَّا بالنسبة للموظَّفين الإداريِّين، فقد ربطوا المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعة بمزايا العمل. من ناحية أخرى، يربط قطاع الأعمال هذا المفهوم بالإجابة عن احتياجاتهم من الابتكار. وكما هو متوقَّع، يسلِّط ممثِّلو الهيئات الحكوميَّة الضوء على استجابات الجامعة الضروريَّة لتصبح محرّكًا للتحوُّل الاقتصاديّ والإنتاجيّ والاجتماعيّ للبلد.

هَدفت **دراسة (Gomez, L., 2018)** إلى تحليل وجهات نظر أصحاب المصلحة الداخليِّين في مبادرات وعمليَّات المسؤوليَّة المجتمعيَّة في إحدى الجامعات الخاصَّة في جزيرة بورتوريكو. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفيَّ، واعتمدت على الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع البيانات. ومن أبرز نتائج الدراسة: كانت تصوُّرات أصحاب المصلحة الداخليِّين متَّسقة بين المجموعات الثلاث (أعضاء هيئة التدريس، الإداريِّين، الطلاب). يمكن ملاحظة أنَّ مختلف أصحاب المصلحة الداخليِّين على دراية بما يعنيه -من الناحية النظريَّة والعمليَّة- أن تكون جامعة مسؤولة اجتماعيًّا، على الرغم من أنَّهم يدركون أيضًا فرص التحسين والتحدِّيات المستقبليَّة المتعلِّقة بالمسؤوليَّة المجتمعيَّة.

هَدفت **دراسة (García , 2020)** إلى عرض الحالة الراهنة لمساءلة الجامعات الحكوميَّة الكولومبيَّة من خلال تقاريرها المؤسَّسيَّة. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفيَّ، بالاعتماد على تقارير الإدارة، والتقارير الاجتماعيَّة، والبيانات الماليَّة، والمواقع الإلكترونيَّة، وقاعدة بيانات SNIES التابعة لوزارة التربية الوطنيَّة كأداة لجمع البيانات. وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من ٣١ جامعة حكوميَّة كولومبيَّة. ومن أبرز نتائج الدراسة: أنَّ لدى الجامعات ممارسات قويَّة لإعداد التقارير عن القضايا الناشئة، وخاصَّة القضايا ذات الطبيعة غير الماليَّة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

هَدفت **دراسة (Rubio and Blandón,2020)** إلى تحديد الجوانب التي تؤثِّر على المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعة من وجهة نظر الطلاب والأساتذة والموظَّفين الإداريِّين في جامعة كولومبيا التعاونيَّة. استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واختيرَت عيّنة مكوَّنة من ٢٩١ طالبًا، و٥٤ مدرّسًا، و٢٠ موظّفًا إداريًّا. ومن أبرز نتائج الدراسة: أنَّ عيّنة الدراسة تدرك أهمِّيَّة إقامة علاقة تقلِّل الفجوة بين الجامعة والبيئة الخارجيَّة التي تمكّنهم من الاهتمام باحتياجاتهم الاجتماعيَّة.

هَدفت **دراسة (Boçe and Kastrati 2021)** إلى استكشاف مدى تبنِّي الجامعات في البلدان النامية للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وتتبُّع تنفيذها. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفيَّ (تحليل المحتوى). وتوصَّلت الدراسة إلى أنَّ المجال الذي حصل على أعلى الدرجات هو الحوكمة التنظيميَّة. بينما سجَّل مجال البيئة أدنى درجة. ولم تُحدَّد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين الجامعات العامَّة والخاصَّة في الكشف عن مجالات المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعة.

هَدفت **دراسة (Reichel, et al,. 2022)** إلى تقصِّي الاختلافات والتشابهات في منهج فهم المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعة بين أعضاء هيئة التدريس والجامعة. ولتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحثون المنهج الكمِّيَّ. ومن أبرز نتائج الدراسة: أنَّ الطاقم الإداريَّ الأكاديميَّ والجامعيَّ يهتمُّ بجوانب مختلفة من المسؤوليَّة المجتمعيَّة للجامعات. كما تظهر الاختلافات في توقُّعات أعضاء هيئة التدريس عندما تُؤخَذ التخصُّصات العلميَّة في الاعتبار.

أوجُه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفاد هذا البحث من الدراسات السابقة في اختيار منهج البحث المناسب وفي اختيار الأداة المناسبة لجمع المعلومات وكيفية صياغتها وتوزيعها والتعرُّف على الأساليب الإحصائيَّة المناسبة لمعالجة بيانات البحث.
- كما استفاد هذا البحث من الدراسات السابقة في إثراء خلفية الباحثتين والاستفادة من أدبياتِها، وما احتوت عليه من دراسات سابقة.

تميز البحث عن باقي الدراسات:

- تميز البحث الحالي عن باقي الدراسات في تسليط الضوء على درجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة بجامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. كما أنه جاء مواكبًا للتطورات التي يشهدها العصر الحالي وما تشهده المنطقة من نمو حضاري وثقافي حيث وضعت المجتمع ركيزة أساسية من ركائز رؤيتها واعتبرت اتصال الأقسام العلميَّة بمجتمعها المحيط هدفًا وضرورةً حتمية لصناعة المجتمع.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

منهج وإجراءات الدراسة

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك بهدف الإحاطة بوصف الظواهر باستخدام الكثير من أدوات البحث العلمي قصد التمكن من جمع أكبر كم من المعلومات حول عينات الدراسة مثل: الاستقصاءات، والاستبانات، والمقابلات، والاستخبارات وبطاقات الملاحظة".

مجتمع البحث:

تكوَّن مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الأكاديميَّة في كلِّيَّة التربية وكلِّيَّة العلوم في جامعة الملك عبد العزيز في جدّة، والبالغ عددهم (٧٥٣) عضوًا، وذلك حسب إحصاء الكلِّيَّات السنويّ في موقع جامعة الملك عبد العزيز لعام (١٤٤٤) هجريًّا.

عيِّنة البحث:

تم اختيار عيِّنة عشوائيَّة طبقيَّة ممثَّلة من مجتمع البحث بنسبة (٣٣,٨%) من كامل مجتمع البحث وعددهم (٢٥٥) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الأكاديميَّة في كلِّيَّة التربية و كلِّيَّة العلوم وذلك باعتبارهم الأكثر دراية بكل ما يقدمه القسم من أنشطة وخدمات لخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وعند توزيع الاستبانة لم نتمكن من الحصول على العدد المطلوب نظرًا لضِيق الوقت في المشاريع البحثية كمقرر دراسي لا يتحمل أكثر من الفصل الدراسي، لذا فقد اكتفت الباحثتان بما عاد لها من الاستبانات وكان عددها (٥١) استبانة، والتي تمثل نسبة ٦.٦% من مجتمع البحث.

الخصائص الديموغرافية لأفراد عيِّنة البحث:

لعل أول ما يمكن البدء به بعد تفريغ البيانات الواردة في قوائم الاستبانة المستلمة من عيِّنة البحث، ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائيَّة المختلفة هو وصف عيِّنة البحث، وتحديد طبيعتها من خلال المعلومات العامة التي تضمَّنتها الاستبانة، والتي تمكن من تصنيف أفراد عيِّنة البحث، وذلك على النحو التالي:

توزيع أفراد عيِّنة البحث وفقًا للدرجة العلميَّة: تم حساب التكرارات والنِّسَب المئويَّة لأفراد عيِّنة البحث وفقًا للدرجة العلميَّة كما تبينه النتائج بجدول (١) التالي:

جدول رقم (١) التكرارات والنِّسَب المئويَّة لأفراد عيِّنة البحث وفقًا للدرجة العلميَّة

الدرجة العلميَّة	العدد	النسبة المئويَّة ٪
أستاذ مساعد	٢٤	٪٤٧.١
أستاذ مشارك	١٢	٪٢٣.٥
أستاذ	١٥	٪٢٩.٤
المجموع	٥١	٪١٠٠.٠

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن معظم أفراد عيّنة البحث هم من ذوي الدرجة العلميَّة أستاذ مساعد، حيث بلغت نسبتهم (٤٧.١٪) وبلغت نسبة ذوي الدرجة العلميَّة أستاذ (٢٩.٤٪) في حين بلغت نسبة ذوي الدرجة العلميَّة أستاذ مشارك (٢٣.٥٪).

توزيع أفراد عيّنة البحث وفقًا لنوع الكلية: تم حساب التكرارات والنِّسَب المئويَّة لأفراد عيّنة البحث وفقًا لنوع الكلية كما تبينه النتائج بجدول (٢) التالي:

جدول رقم (٢)التكرارات والنِّسَب المئويَّة لأفراد عيّنة البحث وفقًا لنوع الكلية

نوع الكلية	العدد	النسبة المئويَّة ٪
كلية التربية	٢٠	٣٩.٢٪
كلية العلوم	٣١	٦٠.٨٪
المجموع	٥١	١٠٠.٠٪

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن معظم أفراد عيّنة البحث هم من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم، حيث بلغت نسبتهم (٦٠.٨٪) في حين بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية (٣٩.٢٪).

توزيع أفراد عيّنة البحث وفقًا للجنس: تمَّ حساب التكرارات والنِّسَب المئويَّة لأفراد عيّنة البحث وفقًا للجنس كما تبينه النتائج بجدول (٣) التالي:

جدول رقم (٣) التكرارات والنِّسَب المئويَّة لأفراد عيّنة البحث وفقًا للجنس

الجنس	العدد	النسبة المئويَّة ٪
ذكر	١٥	٢٩.٤٪
أنثى	٣٦	٦٠.٦٪
المجموع	٥١	١٠٠.٠٪

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن معظم أفراد عيّنة البحث هم من الإناث، حيث بلغت نسبتهن (٦٠.٦٪) في حين كانت نسبة الذكور (٢٩.٤٪).

أداة البحث:

تمَّ تطوير استبانة دراسة محمد (٢٠١٧) بعنوان: "رؤية مقترحة لممارسة المسؤوليَّة المجتمعيَّة لجامعة الملك فيصل" ودراسة الشمري (٢٠١٤) بعنوان: "تقدير القيادات الجامعية لدور الجامعة تجاه المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الجامعات الحكوميَّة في مدينة الرياض" كأداة لجمع المعلومات، وذلك لمناسبتها لمعرفة درجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة بجامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد مر تطوير الاستبانة بمرحلتين:

المرحلة الأولى: الاستبانة في صورتها المبدئية

تحديد أبعاد أداة البحث في صورتها الأولية، حيث تضمنت على محورين متمثلة في:

المحور الأول: البعد الاجتماعي.

المحور الثاني: البعد البيئي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

صياغة عبارات أداة البحث: تم ذلك بعد مراجعة الأدبيات النظرية، والدراسات السابقة ذات العلاقة بالمسؤوليّة المجتمعيّة.

- الصورة الأولية لأداة البحث:

تكونت أداة البحث من جزئين هما:

- الجزء الأول: ويحتوي على بيانات أولية عن عينة البحث تتمثل في: الاسم، الدرجة العلمية، الكلية، الجنس.

- الجزء الثاني: ويتكون من محورين اثنين:

-المحور الأول: ويشمل البعد الاجتماعي للمسؤولية المجتمعية التي تناولتها الباحثتان، ويتكون من (١٠) عبارات

- المحور الثاني: ويشمل البعد البيئي للمسؤولية المجتمعية التي تناولتها الباحثتان، ويتكون من (١٠) عبارات.

وقد عرضت الباحثتان الأداة على المشرفة العلمية للبحث لإبداء رأيها وملحوظاتها حيال الصياغة الأولية وبناءً على توجيهاتها تم التعديل على بعض الفقرات وإعادة صياغتها والوقوف على مدى مناسبتها للبعد، ثم سمحت المشرفة بتحكيم الاستبانة للاستفادة من اراء المحكمين ولقد اعتمدت الاستبانة على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

المرحلة الثانية: الاستبانة في صورتها النهائية

في هذه المرحلة تم اختبار صدق وثبات أداة البحث كالتالي:

اعتمدت الباحثتان للتحقق من صدق الأداة على طريقتين، الأولى: وتسمى الصدق الظاهري التي تعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين الخبراء في المجال. والثانية: وتسمى الاتساق الداخلي، وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الأداة والأداة ككل. وفيما يلي الخطوات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدق الأداة طبقًا لكل طريقة من الطريقتين:

أولًا: الصدق الظاهري للأداة: وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض أداة البحث في صورتها الأولية على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة طُلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وُضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت البحث، وأثْرَت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة نهائية، وذلك بحذف عبارتين، وإعادة الصياغة لثلاث عبارات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لعيّنة استطلاعية كما توضح نتائجها الجدول التالي:

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

البُعد الاجتماعي				البُعد البيئي			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠.٧٨٩	٦	*٠.٨٩٧	١	*٠.٩٣٨	٦	*٠.٩٢٠
٢	*٠.٩٢٩	٧	*٠.٨٢٩	٢	*٠.٨٨٠	٧	*٠.٩٠٣
٣	*٠.٨٤٤	٨	*٠.٨٤٠	٣	*٠.٨٧٢	٨	*٠.٩٣٧
٤	*٠.٣٩٢	٩	*٠.٩١٦	٤	*٠.٩٣١	٩	*٠.٥٩٦
٥	*٠.٩٣٨	١٠	*٠.٨١٣	٥	*٠.٩٣٨	١٠	*٠.٩١٨

* وجود دلالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن جميع معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات أداة البحث (الاستبانة) والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالَّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على توافر درجة موافق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

الصدق البنائي لمحاور أداة البحث: تم استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
البُعد الاجتماعي	*٠.٩٣٦
البُعد البيئي	*٠.٩٦٢

* وجود دلالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط جاءت بقيم موافق حيث تراوحت بين (٠.٩٣٦– ٠.٩٦٢)، وكانت جميعها دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني وجود درجة موافق من الصدق البنائي للاستبانة.

ثبات أداة البحث: للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لعيّنة استطلاعية ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (٦) معاملات ثبات أداة البحث

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
البُعد الاجتماعي	١٠	٠.٨٩١
البُعد البيئي	١٠	٠.٩٣١
الاستبانة ككل	٢٠	٠.٩٤٨

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن قيم معاملات الثبات للأبعاد جاءت بقيم موافق حيث تراوحت بين (٠.٨٩١-٠.٩٣١) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠.٩٤٨) وهي قيمة موافق مما يدل على ثبات أداة البحث (الاستبانة).

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

السؤال الأول: ما واقع تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدرجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٧) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لتطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	المحور	المتوسِّط الحسابي	النسبة المئويَّة	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	البُعد الاجتماعي	٣.٨٢	٧١٪	٠.٦١٣	موافق	١
٢	البُعد البيئي	٣.٥٨	٦٤٪	٠.٧٩٧	موافق	٢
تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة ككل		٣.٧٠	٦٨٪	٠.٦٧٠	موافق	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن **تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** جاء بدرجة (موافق) حيث جاء المتوسِّط العام للمجموع الكلي (٣.٧٠) وهو متوسِّط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٤.١٩ إلى ٥.٠٠) وقد تُعزَى هذه النتيجة لوعي رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في الكليات محل البحث بأهمية ممارسة المسؤوليَّة المجتمعيَّة في أقسامهم وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الثبيتي (٢٠١٥) ودراسة البلوشي وعطاري (٢٠١٧) واختلفت مع البهدهي والسعود (٢٠٢٠) التي جاءت نتائجها بتقدير متوسِّط ودراسة الشمري (٢٠١٤) التي جاءت نتائجها بتقدير (جيِّد).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن تطبيق البُعد الاجتماعي جاء في الترتيب الأول بمتوسِّط حسابي (٣.٨٢)، يليه في الترتيب الثاني والأخير تطبيق البُعد البيئي بمتوسِّط حسابي (٣.٥٨).

وقد يرجع حصول تطبيق البُعد الاجتماعي على الترتيب الأول بدرجة استجابة (موافق) إلى تفعيل الأقسام الأكاديميَّة للبُعد الاجتماعي من خلال المشاركة بالمناسبات الاجتماعيَّة والوطنية وتوجيه بحوثها لحل قضايا ومشكلات المجتمع وهذا بدوره يعزز من سمعة القسم الأكاديمي داخل المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحارثي (٢٠٢٠) في تحقق أبعاد المسؤوليَّة المجتمعيَّة وحصول البُعد الاجتماعي على درجة عالية، واختلفت مع دراسة شريف (٢٠٢٢) في حصول هذا البُعد على درجة متوسِّطة.

وجاء تطبيق البُعد البيئي في الترتيب الأخير بدرجة استجابة (موافق) وهذا يشير إلى أهمية تطبيق البُعد البيئي للأقسام الأكاديميَّة من خلال نشر ثقافة الوعي البيئي والمحافظة على الممتلكات وربط هذا البُعد بالبحوث العلميَّة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحارثي (٢٠٢٠) في تحقق أبعاد المسؤوليَّة المجتمعيَّة وحصول البُعد البيئي على درجة عالية ومع **(Boçe and Kastrati 2021)** في حصول مجال البيئة على الترتيب الأخير. واختلفت مع دراسة شريف (٢٠٢٢) في حصول البُعد البيئي على درجة متوسِّطة وقد يُعزَى حصول هذا البُعد على الترتيب الأخير لقلة الوعي بأهمية الثقافة البيئيَّة. ولمزيد من التفاصيل، قامت الباحثتان بحساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لعبارات كل بُعد على حدة.

السؤال الثاني: ما درجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (الاجتماعيّ) من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال والبحث عن درجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (الاجتماعيّ) من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس قامت الباحثتان بتخصيص (١٠) عبارات، وكانت النتائج كالتالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (٨) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لتطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (الاجتماعيّ) من وجهة نظر عيّنة من أعضاء هيئة التدريس.

م	العبارة	المتوسِّط الحسابي	النسبة المئويَّة	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	يشارك القسم الأكاديمي في المناسبات الاجتماعيَّة كالمناسبات الوطنية	٤.٦٧	٩٢٪	٠.٤٧٦	موافق بشدة	١
٣	يعمل القسم الأكاديمي على تعزيز سمعته داخل المجتمع	٤.٢٤	٨١٪	٠.٧٣٧	موافق بشدة	٢
١	يهتم القسم الأكاديمي بالمعارض والندوات المرتبطة بالخدمات الاجتماعيَّة	٣.٨٨	٧٢٪	٠.٨٤٠	موافق	٣
٤	يشجع القسم الأكاديمي على إجراء الأبحاث العلميَّة المتعلقة بمشكلات المجتمع	٣.٨٨	٧٢٪	٠.٩٠٩	موافق	٤
٦	يشجع القسم الأكاديمي أعضاء هيئة التدريس للمساعدة في المجال التطوعي العام لخدمة المجتمع	٣.٨٤	٧١٪	٠.٩٢٥	موافق	٥
٩	يعمل القسم الأكاديمي على تقصي احتياجات المجتمع وتلبيتها من خلال استحداث برامج تعليمية جديدة	٣.٧٦	٦٩٪	٠.٩٠٧	موافق	٦
٨	يهتم القسم الأكاديمي ببناء علاقات جيدة مع مؤسسات المجتمع	٣.٦٩	٦٧٪	٠.٩٢٧	موافق	٧
١٠	يقدم القسم الأكاديمي فرصًا أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم في المشاركة الاجتماعيَّة لدمجهم في المجتمع	٣.٤٧	٦٢٪	٠.٩٦٦	موافق	٨
٥	يقدم القسم الأكاديمي نشاطات تساعد المستفيدين في حل مشكلاتهم الاجتماعيَّة	٣.٤٥	٦١٪	٠.٩٠١	موافق	٩
٧	يفعِّل القسم الأكاديمي تبادل الزيارات بينه وبين مؤسسات المجتمع المحلي	٣.٣٥	٥٩٪	٠.٩٣٤	محايد	١٠
تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (الاجتماعيّ) ككل		٣.٨٢	٧١٪	٠.٦١٣	موافق	

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسِّط الحسابي لكافة استجابات أفراد العيّنة لعبارات تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (الاجتماعيّ) من وجهة نظر عيّنة من أعضاء هيئة التدريس بلغ

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٣.٨٢) وهو متوسِّط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٣.٤٠ إلى ٤.١٩) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (موافق).

كما يتضح من خلال الجدول أن هناك تفاوتًا في استجابات أفراد عيّنة البحث على عبارات تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (الاجتماعيّ) من وجهة نظر عيّنة من أعضاء هيئة التدريس حيث تراوحت المتوسِّطات ما بين (٣.٣٥ إلى ٤.٦٧ من ٥) وهي متوسِّطات تقع ما بين الفئتين الثالثة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة استجابة (محايد، موافق، موافق بشدة) على الترتيب.

كما يوضح الجدول رقم (٨) ما يلي:

- جاءت العبارة (يشارك القسم الأكاديمي في المناسبات الاجتماعيَّة كالمناسبات الوطنية) بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسِّط حسابي (٤.٦٧) وبنسبة مئوية بلغت (٩٢٪).
- جاءت العبارة (يعمل القسم الأكاديمي على تعزيز سمعته داخل المجتمع) بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسِّط حسابي (٤.٢٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨١٪) وربما يرجع ذلك لتأثير أنشطة الأقسام على المجتمع في إطار رؤية واضحة تحدد أولويات الأقسام في التعامل مع قضايا المسؤوليَّة المجتمعيَّة المتعلقة بالمجتمع بالشكل الذي يعزز سمعتها داخله.
- جاءت العبارة (يهتم القسم الأكاديمي بالمعارض والندوات المرتبطة بالخدمات الاجتماعيَّة) بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسِّط حسابي (٣.٨٨) وبنسبة مئوية بلغت (٧٢٪) وقد يرجع ذلك لتبنِّي الجامعة وأقسامها للمسؤوليَّة المجتمعيَّة حيث وضعت الجامعة محورًا خاصًّا في الاستراتيجيَّة الرابعة يُعنَى بخدمة المجتمع وحل مشكلاته، فهي جزء من رسالة الجامعة ورؤيتها.
- جاءت العبارة (يشجع القسم الأكاديمي على إجراء الأبحاث العلميَّة المتعلقة بمشكلات المجتمع) بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسِّط حسابي (٣.٨٨) وبنسبة مئوية بلغت (٧٢٪).
- جاءت العبارة (يشجع القسم الأكاديمي أعضاء هيئة التدريس للمساعدة في المجال التطوعي العام لخدمة المجتمع) بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسِّط حسابي (٣.٨٤) وبنسبة مئوية بلغت (٧١٪).
- جاءت العبارة (يعمل القسم الأكاديمي على تقصِّي احتياجات المجتمع وتلبيتها من خلال استحداث برامج تعليمية جديدة) بالمرتبة السادسة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسِّط حسابي (٣.٧٦) وبنسبة مئوية بلغت (٦٩٪).
- جاءت العبارة (يهتم القسم الأكاديمي ببناء علاقات جيدة مع مؤسسات المجتمع)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بالمرتبة السابعة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسِّط حسابي (٣.٦٩) وبنسبة مئوية بلغت (٦٧٪).

- جاءت العبارة (يقدم القسم الأكاديمي فرصًا أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم في المشاركة الاجتماعيَّة لدمجهم في المجتمع) بالمرتبة الثامنة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسِّط حسابي (٣.٤٧) وبنسبة مئوية بلغت (٦٢٪).
- جاءت العبارة (يقدم القسم الأكاديمي نشاطات تساعد المستفيدين في حل مشكلاتهم الاجتماعيَّة) بالمرتبة التاسعة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسِّط حسابي (٣.٤٥) وبنسبة مئوية بلغت (٦١٪).
- جاءت العبارة (يفعِّل القسم الأكاديمي تبادل الزيارات بينه وبين مؤسسات المجتمع المحلي) بالمرتبة العاشرة بدرجة استجابة (محايد) بمتوسِّط حسابي (٣.٣٥) وبنسبة مئوية بلغت (٥٩٪).

وقد يرجع حصول العبارة (يشارك القسم الأكاديمي في المناسبات الاجتماعيَّة كالمناسبات الوطنية) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (موافق بشدة) إلى اهتمام القسم الأكاديمي بتعزيز الانتماء الوطني وتعميق القِيَم الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال المشاركة في المناسبات الاجتماعيَّة المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشمري (٢٠١٤).

وربما يرجع حصول العبارة (يفعِّل القسم الأكاديمي تبادل الزيارات بينه وبين مؤسسات المجتمع المحلي) على الترتيب الأخير بدرجة استجابة (محايد) إلى ضعف أداء الأقسام الأكاديميَّة في توثيق علاقتها بالمجتمع ومؤسساته المختلفة وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة محمد (٢٠١٧).

السؤال الثالث: ما درجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (البيئيّ) من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس؟

لبحث درجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (البيئيّ) من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس قامت الباحثتان بتخصيص (١٠) عبارات، وكانت النتائج كالتالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (٩) المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لتطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (البيئيّ) من وجهة نظر عيّنة من أعضاء هيئة التدريس

م	العبارة	المتوسّط الحسابي	النسبة المئويَّة	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣	يربط القسم الأكاديمي بين المادة العلميَّة للمقررات والبيئة المحيطة	٣.٧٨	٧٠٪	٠.٩٢٣	موافق	١
٨	يستخدم القسم الأكاديمي الموارد المتاحة له بشكل مستدام ومسؤول	٣.٧٦	٦٩٪	٠.٨٣٩	موافق	٢
٩	يسهم القسم الأكاديمي في تعزيز ثقافة الوعي البيئي للمحافظة على الممتلكات داخل الجامعة وخارجها	٣.٦٩	٦٧٪	٠.٩٩٠	موافق	٣
٢	يسهم القسم الأكاديمي لمواجهة الأزمات في تقليل الخسائر ما أمكن ذلك	٣.٦٣	٦٦٪	٠.٨٩٤	موافق	٤
٧	يسهم القسم الأكاديمي في حملات التشجير وزيادة المساحة الخضراء في المجتمع	٣.٦٣	٦٦٪	١.١٦٦	موافق	٥
١٠	يحرص القسم الأكاديمي على التخلص من النفايات بشكل يكفل حماية البيئة	٣.٥٩	٦٥٪	٠.٩٦٣	موافق	٦
٥	يشجع القسم الأكاديمي طلابه وطالباته على إجراء دراسات تتعلق بالبيئة	٣.٥١	٦٣٪	١.٠٦٥	موافق	٧
٤	ينفذ القسم الأكاديمي أنشطة طلابية لامنهجية متعلقة بحماية البيئة	٣.٤٥	٦١٪	١.٠٨٣	موافق	٨
١	يسهم القسم الأكاديمي في برنامج حماية البيئة من خلال برامج تثقيفية لمنسوبي القسم	٣.٣٧	٥٩٪	١.١٦٦	محايد	٩
٦	يدعم القسم الأكاديمي حملات التوعية لمكافحة التلوث البيئي بأشكاله المختلفة	٣.٣٧	٥٩٪	١.٠٣٨	محايد	١٠
تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (البيئيّ) ككل		٣.٥٨	٦٤٪	٠.٧٩٧	موافق	

يتضح من الجدول رقم (٩) أن المتوسّط الحسابي لكافة استجابات أفراد العيّنة لعبارات تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (البيئيّ) من وجهة نظر عيّنة من أعضاء هيئة التدريس بلغ

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٣.٥٨) وهو متوسِّط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٣.٤٠ إلى ٤.١٩) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (موافق).

كما يتضح من خلال الجدول أن هناك تفاوتًا في استجابات أفراد عيّنة البحث على عبارات تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (البيئيّ) من وجهة نظر عيّنة من أعضاء هيئة التدريس حيث تراوحت المتوسِّطات ما بين (٣.٣٧ إلى ٣.٧٨ من ٥) وهي متوسِّطات ضمن الفئتين الثالثة والرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة استجابة (محايد، موافق) على الترتيب.

كما يوضح الجدول رقم (٩) ما يلي:

- جاءت العبارة (يربط القسم الأكاديمي بين المادة العلميَّة للمقررات والبيئة المحيطة) بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسِّط حسابي (٣.٧٨) وبنسبة مئوية بلغت (٧٠٪).
- جاءت العبارة (يستخدم القسم الأكاديمي الموارد المتاحة له بشكل مستدام ومسؤول) بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (موافق) بمتوسِّط حسابي (٣.٧٦) وبنسبة مئوية بلغت (٦٩٪) وربما يرجع ذلك بسبب التفكير المستدام في الأقسام الأكاديميَّة بالكليات.
- جاءت العبارة (يسهم القسم الأكاديمي في تعزيز ثقافة الوعي البيئي للمحافظة على الممتلكات داخل الجامعة وخارجها) بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسِّط حسابي (٣.٦٩) وبنسبة مئوية بلغت (٦٧٪).
- جاءت العبارة (يسهم القسم الأكاديمي لمواجهة الأزمات في تقليل الخسائر ما أمكن ذلك) بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسِّط حسابي (٣.٦٣) وبنسبة مئوية بلغت (٦٦٪).
- جاءت العبارة (يسهم القسم الأكاديمي في حملات التشجير وزيادة المساحة الخضراء في المجتمع) بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسِّط حسابي (٣.٦٣) وبنسبة مئوية بلغت (٦٦٪).
- جاءت العبارة (يحرص القسم الأكاديمي على التخلص من النفايات بشكل يكفل حماية البيئة) بالمرتبة السادسة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسِّط حسابي (٣.٥٩) وبنسبة مئوية بلغت (٦٥٪).
- جاءت العبارة يشجع القسم الأكاديمي طلابه وطالباته على إجراء دراسات تتعلق بالبيئة) بالمرتبة السابعة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسِّط حسابي (٣.٥١) وبنسبة مئوية بلغت (٦٣٪) وربما يرجع ذلك إلى حرص واهتمام القسم الأكاديمي باستثمار طاقات الباحثين من خلال البحث العلمي في رفع الوعي المجتمعي والحد من

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المشكلات البيئيَّة كالانبعاثات الكربونية، وقَطْع الأشجار، ورمي النفايات وغيرها من المشكلات وإيجاد الحلول لها لتحقيق رفاهية المجتمع.

- جاءت العبارة (ينفذ القسم الأكاديمي أنشطة طلابية لامنهجية متعلقة بحماية البيئة) بالمرتبة الثامنة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسِّط حسابي (٣.٤٥) وبنسبة مئوية بلغت (٦١٪).
- جاءت العبارة (يسهم القسم الأكاديمي في برنامج حماية البيئة من خلال برامج تثقيفية لمنسوبي القسم) بالمرتبة التاسعة بدرجة استجابة (محايد) بمتوسِّط حسابي (٣.٣٧) وبنسبة مئوية بلغت (٥٩٪) وقد تُعزَى هذه النتيجة لقلة الاهتمام بالجانب التثقيف البيئي.
- جاءت العبارة (يدعم القسم الأكاديمي حملات التوعية لمكافحة التلوث البيئي بأشكاله المختلفة) بالمرتبة العاشرة بدرجة استجابة (محايد) بمتوسِّط حسابي (٣.٣٧) وبنسبة مئوية بلغت (٥٩٪).

وقد يرجع حصول العبارة (يربط القسم الأكاديمي بين المادة العلميَّة للمقررات والبيئة المحيطة) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (موافق) إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتوظيف وربط المادة العلميَّة بالبيئة المحيطة وتنمية القيم البيئيَّة وترسيخ الشعور بالمسؤوليَّة تجاه البيئة لدى الطلاب من خلال إدراج الأنشطة اللامنهجية والمبادرات كالتشجير وزيادة المساحة الخضراء والأنشطة التي تهدف إلى تقليل التلوث البيئي، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحارثي (٢٠٢٠) في حصول هذه العبارة على درجة متوسِّط.

وربما يرجع حصول العبارة (يدعم القسم الأكاديمي حملات التوعية لمكافحة التلوث البيئي بأشكاله المختلفة) على الترتيب الأخير بدرجة استجابة (محايد) إلى ضعف الوعي بأهمية التوعية البيئيَّة، وإلى قلة التركيز على الجوانب المتعلقة بحماية البيئة والنظر إليها على أنها ليست من صميم عمل القسم وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شريف (٢٠٢٢) في حصول البُعد البيئي على درجة متوسِّط.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين استجابات أفراد عيِّنة البحث لواقع تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز في بُعدَيْها (الاجتماعيّ والبيئيّ) من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس، والتي تتأثَّر بالمتغيِّرات التالية: (نوع الكلِّيَّة - الدرجة العلميَّة- الجنس)؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان بإجراء اختبار التباين الأحادي (أنوفا) واختبار التباين الأحادي (أنوفا) للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسِّطات استجابات عيِّنة البحث لواقع تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الأقسام

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز في بُعدَيْها (الاجتماعيّ والبيئيّ) من وجهة نظر عيّنة من أعضاء هيئة التدريس، والتي تتأثَّر بالمتغيّرات التالية: (نوع الكلِّيَّة - الدرجة العلميَّة-الجنس)، وفيما يلي عرض لأهم النتائج المتصلة بالسؤال:

أولًا: نوع الكلية:

قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد الفروق بين متوسِّطات استجابات عيّنة البحث لواقع تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز في بُعدَيْها (الاجتماعيّ والبيئيّ) من وجهة نظر عيّنة من أعضاء هيئة التدريس تُعزَى لمتغيّر نوع الكلية ويوضح الجدول (١٠) نتيجة اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسِّطات.

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسِّطات استجابات عيّنة البحث لواقع تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز في بُعدَيْها (الاجتماعيّ والبيئيّ) من وجهة نظر عيّنة من أعضاء هيئة التدريس والتي تُعزَى لمتغيّر نوع الكلية

المحور	نوع الكلية	العدد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البُعد الاجتماعي	كلية التربية	٢٠	٣.٧٣	٠.٧١٤	-٠.٨٧٣	٠.٣٨٧
	كلية العلوم	٣١	٣.٨٨	٠.٥٤٢		
البُعد البيئي	كلية التربية	٢٠	٣.٢٩	٠.٨٨٢	-٢.١٩٢	*٠.٠٣٣
	كلية العلوم	٣١	٣.٧٧	٠.٦٨٦		
المسؤوليَّة المجتمعيَّة ككل	كلية التربية	٢٠	٣.٥١	٠.٧٦٥	-١.٦٨٧	٠.٠٩٨
	كلية العلوم	٣١	٣.٨٣	٠.٥٨٠		

*وجود دلالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات استجابات عيّنة البحث لدرجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (الاجتماعيّ) من وجهة نظر عيّنة من أعضاء هيئة التدريس تُعزَى لمتغيّر نوع الكلية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٣٨٧) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠٥).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات استجابات عيّنة البحث لدرجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (البيئيّ) من وجهة نظر عيّنة من أعضاء هيئة التدريس تُعزَى لمتغيّر نوع الكلية لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٠٣٣) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٥) وقد يُعزَى ذلك

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إلى كثرة الاستجابات من كلية العلوم حيث إنها تحتوي على ٧ أقسام علمية مقارنة بقلة الاستجابات من كلية التربية التي تحتوي على ٦ أقسام نظرية، وربما يرجع ذلك أيضا لإدراك كلية العلوم لخطورة ومشكلات البيئة مما يجعلها تُقدِّر ضرورة التوعية البيئيَّة لتفادي هذه المخاطر، وكذلك لطبيعة الدراسة في الكليات العلميَّة والتي تتضمن جانبًا تطبيقيًّا مع مؤسسات أخرى كالمصانع والمزارع وغيرها أكثر من كلية التربية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات استجابات عيِّنة البحث لدرجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة ككل من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس تُعزَى لمتغيِّر نوع الكلية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٠٩٨) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠٥).

ثانيًا: الدرجة العلميَّة:

قامت الباحثتان باستخدام اختبار التباين الأحادي (أنوفا) للعينات المستقلة لتحديد الفروق بين متوسِّطات استجابات عيِّنة البحث لواقع تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز في بُعدَيْها (الاجتماعيّ والبيئيّ) من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس تُعزَى لمتغيِّر الدرجة العلميَّة، ويوضح الجدول (١١) نتيجة اختبار التباين الأحادي (أنوفا) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسِّطات.

جدول رقم (١١) نتائج اختبار التباين الأحادي (أنوفا) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسِّطات استجابات عيِّنة البحث لواقع تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز في بُعدَيْها (الاجتماعيّ والبيئيّ) من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس تُعزَى لمتغيِّر الدرجة العلميَّة

المحور	الدرجة العلميَّة	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البُعد الاجتماعي	أستاذ مساعد	٢٤	٣.٩٨	٠.٥٣١	٢.٠٩٤	٠.١٣٤
	أستاذ مشارك	١٢	٣.٥٤	٠.٧٥١		
	أستاذ	١٥	٣.٨١	٠.٥٧٣		
البُعد البيئي	أستاذ مساعد	٢٤	٣.٨٢	٠.٦١٣	٠.٣٦٥	٠.٦٩٦
	أستاذ مشارك	١٢	٣.٦١	٠.٧٨٠		
	أستاذ	١٥	٣.٤١	٠.٨٧٢		
المسؤوليَّة المجتمعيَّة ككل	أستاذ مساعد	٢٤	٣.٦٦	٠.٧٩٦	٠.٩٢٧	٠.٤٠٣
	أستاذ مشارك	١٢	٣.٥٨	٠.٧٩٧		
	أستاذ	١٥	٣.٧٩	٠.٦٢٨		

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات استجابات عيِّنة البحث لدرجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (الاجتماعيّ) من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس تُعزَى لمتغيِّر الدرجة العلميَّة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (أنوفا) تساوي (٠.١٣٤) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات استجابات عيِّنة البحث لدرجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (البيئيّ) من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس تُعزَى لمتغيِّر الدرجة العلميَّة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (أنوفا) تساوي (٠.٦٩٦) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات استجابات عيِّنة البحث لدرجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة ككل من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس تُعزَى لمتغيِّر الدرجة العلميَّة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (أنوفا) تساوي (٠.٤٠٣) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠٥).

ثالثًا: الجنس:

قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد الفروق بين متوسِّطات استجابات عيِّنة البحث لواقع تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز في بُعدَيْها (الاجتماعيّ والبيئيّ) من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس تُعزَى لمتغيِّر الجنس ويوضح الجدول (١١) نتيجة اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسِّطات.

جدول رقم (١١) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسِّطات استجابات عيِّنة البحث لواقع تطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة في الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز في بُعدَيْها (الاجتماعيّ والبيئيّ) من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس تُعزَى لمتغيِّر الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البُعد الاجتماعي	ذكر	١٥	٣.٦٩	٠.٥٩٠	-١.٠٣٠	٠.٣٠٨
	أنثى	٣٦	٣.٨٨	٠.٦٢١		
البُعد البيئي	ذكر	١٥	٣.٤٣	٠.٧٢٨	-٠.٨٣٧	٠.٤٠٧
	أنثى	٣٦	٣.٦٤	٠.٨٢٦		
المسؤوليَّة المجتمعيَّة ككل	ذكر	١٥	٣.٥٦	٠.٥٩٥	-٠.٩٦٩	٠.٣٣٧
	أنثى	٣٦	٣.٧٦	٠.٦٩٨		

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات استجابات عيِّنة البحث لدرجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (الاجتماعيّ) من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس تُعزَى لمتغيِّر الجنس حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٣٠٨) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات استجابات عيِّنة البحث لدرجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة في بُعدها (البيئيّ) من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس تُعزَى لمتغيِّر الجنس حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٤٠٧) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات استجابات عيِّنة البحث لدرجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة في جامعة الملك عبد العزيز للمسؤوليَّة المجتمعيَّة ككل من وجهة نظر عيِّنة من أعضاء هيئة التدريس تُعزَى لمتغيِّر الجنس حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٣٣٧) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠٥).

توصيات البحث:

بناء على النتائج السابقة التي توصل إليها البحث وحيث أن الجامعة تقوم بتعزيز ممارسة المسئولية المجتمعية عن طريق الأقسام الأكاديميّة، فقد وضعت الباحثتان عدداً من التوصيات التي تم استقاءها من نتائج البحث، وهي كما يلي:

١. فتح قنوات اتصال مباشر بين جميع رؤساء الأقسام الأكاديميَّة بالجامعة لتبادل الخبرات فيما بينهم حول المسؤوليَّة المجتمعيَّة.
٢. فتح قنوات التواصل بين الكليات في الجامعة وأفراد المجتمع وتوجيه الدعوات الرسمية لزيارة أعضاء المجتمع المحلي للكليات والاستفادة من مرافقها.
٣. تنظيم برنامج حماية البيئة وتنفيذه مع الاهتمام بالقضايا البيئيَّة العالمية والمحلية.
٤. دراسة الأقسام الأكاديميَّة احتياجات المجتمع ومشكلاته الاجتماعيَّة والبيئيَّة والقيام بالدراسات اللازمة للتعامل مع هذه المشكلات ومن ثَم تقديم الحلول لها.
٥. تزويد أعضاء هيئة التدريس بالتدريب والموارد اللازمة لتطبيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة.
٦. إشراك الطلاب في أنشطة التعلم الخدمي والتعاون مع ما يمكن من المنظمات المجتمعيَّة.
٧. تبني الأقسام الأكاديميَّة الأنشطة التوعويَّة والإرشاديَّة حول تثقيف منسوبي القسم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بالمسؤوليَّة المجتمعيَّة، والعمل على تذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجه تحقيق المسؤوليَّة المجتمعيَّة.

الدراسات المقترحة:

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها، تقترح الباحثتان إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسة مقارنة بين درجة تطبيق الأقسام الأكاديميَّة بالجامعات في المملكة العربيَّة السعوديَّة للمسؤوليَّة المجتمعيَّة والدول المتقدمة.
- إجراء دراسات حول معوقات تطبيق الأقسام الأكاديميَّة بالجامعات للمسؤوليَّة المجتمعيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

قائمة المراجع

إبراهيم، قدري. (٢٠١٥). *أثر المسؤولية الاجتماعية في الأداء: دارسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية*. [أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق]، قاعدة معلومات دار المنظومة.

أبو عاشور، خليفة، وشطناوي، جميل. (٢٠١٤). فاعلية القرارات المتخذة في مجالس الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠(٣)، ٣٣٧-٣٤٩.

أحاندو، سيسي. (٢٠١٦). متطلبات جودة المسؤولية الاجتماعية في التعليم الجامعي لخدمة المجتمع.دراسات، ٢٠١٦(٤٢)، ٤٦-٦٣.

الأحمدي، وفاء ذياب. (٢٠١٦). دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع: دراسة تحليلية في ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات. مجلة التربية، ١٦٨، ٦٣١-٦٨٤.

باكير، عايدة. (٢٠١١، سبتمبر ٢٦). تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة [عرض ورقة]. مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، نابلس.

البدوي، سمية محمد. (٢٠٢١). المسؤولية المجتمعية للمؤسسات في السودان بين النظرية والتطبيق. مجلة الدراسات السودانية، ٢٧، ١٢١-١٧٦.

بسيوني، أماني حسين، والبيطار، جيهان مصطفى. (٢٠١٤). المسؤولية المجتمعية لكليات الإعلام في مراحل التغير. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (٤)، ١١٨-١٣٣.

البلوشي، صالحة أحمد، وعطاري، عارف توفيق. (٢٠١٧). دور القيادات الجامعية في ممارسة المسؤولية الاجتماعية للجامعات الخاصة في سلطنة عمان من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات: مشكلات وحلول. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة اليرموك.

البهدهي، غدير مقداد، والسعود، راتب سلامة. (٢٠٢٠). درجة تطبيق جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية المجتمعية بناءً على أسس الجامعة المنتجة من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس فيها وقادة المجتمع المحلي. المجلة التربوية الأردنية، ٥(٣)١١٩-٩٣.

بوديل، لامية، ومزياني، لوناس. (٢٠٢٠). نحو تفعيل مستوى الأداء لدى الأستاذ الجامعي في ظل مسؤوليته الاجتماعية: دراسة استكشافية سطحية على عينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة. مجلة الباحث، ١٢(٤)، ٣٧١-٣٨٢.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الثبيتي، خالد عواض. (٢٠١٥). دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١٠(١)، ٥١-٦٨.

جامعة الملك عبد العزيز. (٢٠٢٢، أكتوبر ١٠). المسؤولية المجتمعية. موقع جامعة الملك عبد العزيز. استرجعت في يناير ٢٧، ٢٠٢٣، من:
https://www.kau.edu.sa//content-0-ar-285353

الحارثي، فهد محمد. (٢٠٢٠). أبعاد المسؤولية المجتمعية في التربية ودرجة تحقُّقها بجامعة الباحة في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، ٢٠٢٠(٢٠)، ١-٣٣.

حجازي، هناء. (٢٠١٩). تصور مقترح لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات المصرية: جامعة بنها نموذجًا. مجلة كلية التربية، ٣٠(١٢٠)، ٢٣٧-٣٤٧.

الحكمي، حسين محمد، والبقمي، مبارك محمد. (٢٠١٨). وعي القيادات الإدارية في المنظمات بمفهوم المسؤولية المجتمعية: دراسة تطبيقية على القيادات بشركة الاتصالات السعودية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٦٠(٨)، ٣٩٥-٤٣١.

الحموري، صالح؛ والمعايطة، رولا. (٢٠١٥). المسؤولية المجتمعية للمؤسسات (من الألف إلى الياء). دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

الخازم، محمد عبد الله. (٢٠٢٠). وظائف الجامعة الخمس. صحفية الجزيرة
https://www.al-jazirah.com/2020/20200212/ln11.htm

خلف، أحمد محيي. (٢٠٢٠، أغسطس ١٠). المسؤولية المجتمعية ونشأتها في الفكر الوضعي. أكاديمية بالعقل نبدأ. https://2u.pw/Cv7aW3

خليل، مولاي، وطهرات، عمار. (٢٠٢٢). المسؤولية الاجتماعية للشركات العربية في مواجهة جائحة كورونا (Covid19): عرض تجارب لشركات إماراتية رائدة والدروس المستفادة منها. مجلة معهد العلوم الاقتصادية، ٥(٢)، ١٨٥-٢٠٤.

الخليوي، نوف؛ والمنقاش، سارة عبد الله (٢٠١٦).تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية بمدينة الرياض: استراتيجية مقترحة. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الملك سعود، ١-٢٢٥.

الدليل الإرشادي حول المسؤولية المجتمعية. (٢٠١٠) الرقم المرجعيISO2600:2010، تم طبع الترجمة الرسمية في الأمانة المركزية جنيف، سويسرا. https://2u.pw/qYjiKtc

دليل مأسسة المسؤولية المجتمعية في الجامعات السعودية. (٢٠٢٢) https://2u.pw/uh07Vot .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دويكات، بسام عبد الجليل. (٢٠٢١). أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين على التجنب الضريبي [أطروحة دكتوراه، جامعة النجاح الوطنية].ANNU Digital Library .
https://repository.najah.edu/items/a0fa3ad3-e9c7-4701-871e-3f73101b3ad5

الرمثى، سعد مبارك. (٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير المسؤولية المجتمعية بالجامعات السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. دراسات في التعليم الجامعي، ٣٨، ٤٨٤-٥٦٨.

رؤية المملكة ٢٠٣٠، تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢٣/١/١، من خلال الموقع التالي: /http://vision2030.gov.s

زغب، أحمد. (٢٠١١) دور القطاعات الحكومي والأهلي والخاص الفلسطيني في تعزيز مبادرات المسؤولية المجتمعية [عرض ورقة]. مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة.

زيني، رنا. (٢٠١٩). المسؤولية المجتمعية ليست عملًا تطوعيًّا. صحفية الجزيرة https://www.al-jazirah.com/2019/20190506/ar4.htm

السويد، محمد ناصر. (٢٠١٧). تقدير القيادات الأكاديمية بالأقسام العلمية في جامعة شقراء لتحقيق أقسامهم للمسؤولية المجتمعية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤١(١)، ١٥-٧٨.

سيبوكر، إسماعيل الحاج، ونجاحي، نجلاء. (٢٠١٩). أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم
الإنسانية. مجلة مقاليد، ١٦، ٤٣-٥٤.

شريف، عبير فؤاد. (٢٠٢٢). المسؤولية المجتمعية للجامعات في المجتمع المصري: دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتين حكومية وخاصة. مجلة بحوث كلية الآداب، ٣٣(١٢٨)، ٣-٥٤.

الشمري، عادل عايد. (٢٠١٤). تقدير القيادات الجامعية لدور الجامعة تجاه المسؤولية المجتمعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض. المجلة السعودية للتعليم العالي، ١٢، ٩٧-١٣٢.

شيخاوي، سهام. (٢٠٢١). أهمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات العربية في تدعيم دورها التنموي على ضوء تجارب عربية وعالمية. مجلة اقتصاد المال والأعمال، ٦(٢)، ٥٦٥-٥٨٢.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عبد العظيم، لبنى. (٢٠٢٠). أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية والمسؤولية الاجتماعية لدى الجامعات الخاصة. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ٢٠٢٠(١٩)، ٥٠٥ ـ ٥٤٠.

العبيد، إبراهيم عبد الله. (٢٠١٦). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها. المجلة العلمية لكلية التربية، ٣٢(٤)، ٤٨٥-٥٥١.

عزاوي، عمر، وعبد الرزاق، مولاي لخضر، وسايح، بوزيد. (٢٠١٢). دوافع تبنِّي منظمات الأعمال أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية كمعيار لقياس الأداء الاجتماعي. [عرض ورقة]، المؤتمر الدولي "منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية"، جامعة بشار، الجزائر.

عواد، يوسف. (٢٠١٠). دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات. جامعة القدس المفتوحة.

عيران، رقية. (٢٠٠٧).المسؤولية الاجتماعية للشركات بين الواجب الوطني الاجتماعي والمبادرات الطوعية، منشورات منتدى إدارة عالم التطوع العربي.

فلاق، محمد. (٢٠١٦). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال. دار اليازوري العلمية.

قاسم، أمجد. (٢٠٢١). المسؤولية المجتمعية ودورها في التقدم والنهوض. آفاق علمية وتربوية. https://2u.pw/OYEoM

قاشي، خالد، وبودرجة، رمزي. (٢٠١٦). دراسة أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من منظور إسلامي. رماح للبحوث والدراسات، ٢٠١٦(٢٠)، ١٧٦-١٩٤.

محمد، سميرة حسن. (٢٠١٧). رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل. مجلة كلية التربية، ٣٦(١٧٦)، ٥٢٣-٦١١.

محمد، مديحة فخري. (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية على ضوء مجتمع المعرفة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٠)، ٤٣١-٤٠٥.

محمد، عادل مبروك. (٢٠١٨). دور مؤسسات الأعمال في تنمية المجتمع بالاستعانة بتجربة الدول الآسيوية. الكتب العربية للنشر والتوزيع.

مقدم، وهيبة، لطفي، بشر موفق. (٢٠٢٠). أهمية تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية للجامعات: حالة جامعة المملكة بالبحرين. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، ٦(٤)، ٢٣٣-٢٥٠.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مكتب نائب الرئيس للأعمال والإبداع المعرفي [@vpbkc]. (٢٠٢٣، مارس ٢٣). نائب رئيس الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي. أ.د. توفيق بن عبد المحسن الخيال: * عقد ما يزيد عن ٤٥ شراكة مجتمعية بإجمالي عدد مستفيدين [فيديو مرفق] [تغريدة]. تويتر. استُرجع في: مارس ٢٩، ٢٠٢٣ من: https://twitter.com/vpbkc/status/1638833620390408192?s=46&t=PfjuEG2_zWHWXXIay_5vrA

ملتقى رؤساء ومشرفات الأقسام العلمية. (٢٠٢٢ إبريل ١٣). تفعيل مبادرة مأسسة المسؤولية المجتمعية في الجامعات السعودية [فيديو]، يوتيوب. https://youtu.be/7jirbIlwYIU

المنوفي، محمد إبراهيم، وشاهين، محمود قطب، وغازي، رجاء فؤاد، والنجار، فاطمة رمضان. (٢٠٢٠). المسؤولية المجتمعية: مفهومها وأبعادها: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، ٢٠(٤)، ٢٦٧-٢٩٠.

ناصر الدين، يعقوب، والحيلة، محمد محمود، وشقوارة، سناء. (٢٠١٣). درجة تحمُّل الجامعات الأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي. مجلة تطوير الأداء الجامعي، ٢(٢)، ١٠٥-١٢٢.

هاشم، نهلة عبد القادر، والسلامية، ليلى سالم. (٢٠٢٠). جدارات مقترحة لدعم المسؤولية المجتمعية لقادة الكليات التقنية بسلطنة عمان: دراسة تحليلية. مجلة التربية المقارنة والدولية،٦(١٣)، ١٤٣-٨٥.

الهذلي، نايف. (٢٠٢٢، ذو القعدة ٢٧) المسؤولية المجتمعية ورؤية المملكة ٢٠٣٠. جمعية المسؤولية المجتمعية. http://www.sra.org.sa/blank

هللو، إسلام عصام، والفرا، ماجد محمد. (٢٠١٣). دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية: دراسة حالة جامعة الأقصى. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية (غزة).

الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة العربية السعودية. (٢٠٢٠). الشباب السعودي بالأرقام: تقرير خاص بمناسبة اليوم العالمي للشباب ٢٠٢٠م. https://cutt.us/EblBs

وزارة التعليم - جامعي [@mohe_sa]. (٢٠٢٣، مارس ٢٤). #فيديو | وزارة التعليم تُعزّز دور المسؤولية الاجتماعية في #الجامعات السعودية بشكل علمي مستدام يُحقق #رؤيةالسعودية٢٠٣٠، ويدعم التكامل والريادة. #يوم المسؤولية_الاجتماعية [فيديو مرفق] [تغريدة]. تويتر. استُرجع في مارس ٢٩، ٢٠٢٣ من:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

https://twitter.com/mohe_sa/status/1639042470158671872?s=46&t=PfjuEG2_zWHWXXIay_5vrA

وهيبة، سليماني. (٢٠١٨). المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية. مجلة البشائر الاقتصادية، ٤(٢)، ٢٧٠-٢٧٩.

Agus, H., and Salas, J. (2017). Strategic and institutional sustainability: Corporate social responsibility, brand value and Interbrand listing. *Journal of Product & Brand* Management, 26(6), 545-558.

Boçe, M., and Kastrati, S. (2022). Social responsibility approach among universities' community. *Journal of Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy, 16*(3), 384-401.

Boulouta, l., and Pitelis, C. (2014). Who needs CSR? The impact of corporate social responsibility on national competitiveness. *Journal of Business Ethics, 119*(3), 349-364.

Cabrera, J., and Mera, B., and Espinos, K. (2018). University Social Responsibility from the Perspective of the Different Stakeholders. *Journal of Modern Accounting and Auditing, 14*(4), 220-230.

Carrol, A. B. (2016) Carrolls pyramid of CSR: taking another look. International Journal of Corporate Social Responsibility, 1(1).

Dhar, B., and Sarkar, S., and Ayittey, F. (2021). Impact of social responsibility disclosure between implementation of green accounting and sustainable development: A study on heavily polluting companies in Bangladesh. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 28*(3), 1-8.

Drucker, P. (1997). *An Introductory view of Management*. Harper s' College Press.

García, D., and Arias, C., and García, J. (2020). University reports in Colombia: a contribution to accountability. *Administration Notebooks (valley University), 36*(68), 28-43.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**

Gómez, L., and Alvarado, Y., and Pujols, A. (2018). Implementing University Social Responsibility in the Caribbean: Perspectives of Internal Stakeholders.*Digital Journal of Research in University Teaching, 12*(1), 101-120.

Holmes, S. (1985). Corporate Social: Performance and Present Areas of Commitment. *Academy of Management Journal. 20*(3).

Lo, C. W. H., Pang, R. X., Egri, C. P., & Li, P. H. Y. (2017). University Social Responsibility: Conceptualization and an Assessment Framework. *In University Social Responsibility and Quality of Life*, 37-59.

Reichel, J., and Rudnicka, A, and Socha, B. (2022). Perspectives of the academic employees on university social responsibility: a survey study. *Social Responsibility Journal, 19*(3), 486-503.

Rubio, G., and Blandón, A. (2020). University social responsibility from the perspective of students, teachers and administrators. *Electronic Scientific Journal of Human Sciences, 16,* 60-71.

Sánchez, I., and Sánchez, A. (2020). Corporate Social Responsibility during COVID-19 Pandemic. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, 6*(4), 126.

Setó-Pamies, D., and Papaoikonomou, E. (2016). A Multi-level Perspective for the Integration of Ethics, Corporate Social Responsibility and Sustainability (ECSRS) in Management Education. *Journal of Business Ethics*, *136*(3), 523–538.

ShuHsiang, C. H. E. N., Nasongkhla, J., & Donaldson, J. A. (2015). University social responsibility (USR): Identifying an ethical foundation within higher education institutions. *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 14(4)

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**